الأحْكَام القَيْمِيَة في المَسَائِل الدَّلاليَّة عند ابن سيده(ت-٤٥٨هـ) في المُخَصص

دراسة وصفيَّة تحليليَّة

الباحثة: نقاء عبد الكاظم هادي

الأُستاذ: أ.د. حيدر فخري ميران

جامعة بابل / كلية الآداب – قسم اللغة العربية

Value jadgments in semantic issues at Ibn_Sida (d.458 AH) in allotted descriptive analytical study

Researcher: Nakaa Abdul Kadhim Hadi

prof. Dr. Haider Fakhri Meeran

University of Babylon / College of Arts / Department of Arabic Language

niqaa.alkadhm.arth60@student.uobaylon.edu.iq

Abstract

The importance of semantics is highlighted in clarifying the nature of words and their meanings, and this research has dealt with two important aspects of semantics. Since the dictionary of the subject is the largest lexicon of topics, we found in it many semantic issues that focus on the meaning of words and Arabized words, and in it Ibn Sayyidah issued many value judgments aimed at directing the language towards the correct path.

key words: Value judgment, ad hoc, semantics, Arabized words.

المُلَخص:

تبرز أهمية الدلالة في بيان ماهية الألفاظ ومعانيها، ولقد تناول هذا البحث جانبين مهمين من جوانب الدَّلالة، يناقش الأول دلالة الألفاظ، فيبحث في معرفة معنى اللفظ، والتطور الدَّلالي الحاصل فيه، ويناقش الجانب الثاني نوع من أنواع الظواهر الدَّلالية وهو المعرّب والدَّخيل. ونظرًا إلى أنَّ معجم المخصص هو أكبر معجم للموضوعات، فقد وجدنا فيه الكثير من القضايا الدَّلالية التي تتمركز في دلالة الألفاظ و الألفاظ المعرَّبة، وفيه أصدر ابن سيده الكثير من الأحكام القيمية التي تهدف إلى توجيه اللغة نحو المسلك الصحيح.

الكلمات المفتاحية:الحكم القيميّ ، المخصص، دلالة الألفاظ، الألفاظ المعرّبة.

المُقَدّمَة:

يعد علم الدلالة من العلوم التي تبحث في معاني الألفاظ وأنواعها وأصولها والصلة بين اللفظ والمعنى، فضلا عن التطور الدلالي ومظاهره وأسبابه والقوانين التي يخضع لها[١]. أي: العلم الذي يحاول دراسة المعنى أو صياغة نظرية للمعنى عبر محاولة الاقتراب من الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى[٢].

إنَّ دلالة الألفاظ وما يعتريها من تغير وتطور في دلالتها هي من أهم قضايا الدراسات اللغوية الحديثة، وتعدُّ الدَّلالةُ من أهم الفروع اللغويُة المختلفة، إذ تُشَكّل الأساس الذي تقوم عليه اللغة، والمُعِين الذي يرفد فروعها المُتَبَاينة، ولمَّا كانت اللغة هي سيلة التفاهم والاتصال بين البشر، فلابُد لهذه الوسيلة من السلاسة والوضوح، وهذا

(١) ينظر: علم اللغة وفقه اللغة تحديد وتوضيح(عبد العزيز مطر):٤٥.

(٢) ينظر: علم الدلالة (عمر) : ١١ .

لايتأتى إلّا إذا كانت الدَّلالات واضحة سلسة يتصورها الطرفان تصورًا لا لبس فيه ولا غموض، فالدلالة هي مُرتَكَز اللغة، ومحورها الذي تدور حوله، وتعتمد عليه اعتمادًا كُليًا في تأدية مهامها والقيام بدورها[١]. ويعود الفضل في معرفة دلالة الألفاظ إلى أصحاب المعجمات الذين قاموا بجمع هذه الألفاظ وبيان معانيها، ابتداءً من الرسائل الصغيرة الخاصة بطائفة من الألفاظ والمعاني، ومن ثم المعاجم المرتبة حسب الحروف، ومعاجم الموضوعات، فقد كان لها الأثر الواضح في معرفة معاني الألفاظ ودلالتها، ويعدُّ معجم المخصص أكبر معجم للموضوعات، وقد كانت مادته شاملة بكثير من الالفاظ ومعانيها، وكان لابن سيده أرآء خاصة بدلالات الألفاظ، فقد كان يُقيّم هذه الألفاظ، وينقل أرآء اللغويين فيها، فتارة يوافقهم الرأي ، وتارة أخرى يخالفهم.

وقد اقتضت طبيعة المادة تقسيم البحث على مقدمة ومبحثين وخاتمة مذيلة بقائمة من المصادر والمراجع.

وقد ناقش المبحث الأول دلالة الألفاظ عند ابن سيده، وتضمن سبع مسائل ، وأمَّا المبحث الثاني فقد ناقش قضية الألفاظ المعرّبة، وتضمن مسألتين.

المبحث الأول: دلالة الألفاظ

الدلالة هي أداة اللفظ أو الكلمة، وهذا يعني أنَّ هناك رابطاً بين اللفظ ودلالته، وإنَّ سحر الألفاظ يظهر في أذهان بعضهم وسيطرتها على تفكيرهم، إنْ ربطوا بينها وبين مدلولاتها ربطًا وثيقًا، وجعلوها سببًا طبيعيًا للفهم والإدراك، فلا تؤدي الدلالة إلّا بها، ولا تخطر الصورة في الذهن إلّا حين النطق بلفظ معين، ومن أجل هذا أطلق علماء اللغة على الصّلة بين اللفظ ومدلوله، الصّلة الطبيعية، أو الصّلة الذاتية[٢]. ومعنى دلالة اللفظ أنْ يكون إذا ارتسم في الخيال مسموع اسم ارتسم في النفس معنى، فتعرف النفس أنَّ هذا المسموع لهذا المفهوم، فكلما أورده الحس على النفس التفتت إلى معناه[٣]. وسوف نبيّن الآن الحكم الذي أصدره ابن سيده في هذا الجانب.

١. أمُّ مَثواك:

قال ابن سيده : ((وأمُّ مَثواك: امرأتُك. الكَراع: أمُّ المَثوى: الجارة وصاحبة الْمنزل وأظُنُّه يَعْنِي بالجارة الزّوجة فَإِنْ كَانَ أَرَادَ ذَلِك فَهُوَ صَحِيح))[٤]. قال الخليل(ت-١٧٥هـ): ((المَثْوى: المَوضِع. وأثويته: حَبَسْته عندي. والثَّوِيُّ: بيتٌ في جَوْفِ بيتٍ، وقيل: هو البيتُ المُهَيَّأ للضَّيْف. والثَّوِيُّ: الضَّيْفُ نَفْسُه، وربّ البَيْتِ: أبو مثواي، وربّة البيت: أمّ مثواي))[٥]. وإليه أشار أبو عبيدة: ((فِي حَدِيث عمر أَنه كتِب إِلَيْهِ فِي رجل قيل لَهُ : مَتى عَهْدك بِالنسَاء قَالَ: البارحة قيل: من قَالَ: أم مثواي فَقيل لَهُ: قد هَلَكت))[٦]. فأمُّ مثواي يَعْنِي ربّة منزله وَالْعرب تَقول للرجل الَّذِي هم نزُول عَلَيْهِ : هَذَا أَبُو منزلنا وَأَبُو مثوانا وللمرأة: هَذِه أُمُّ منزلنا وَأُمُّ مثوانا والثواء هُوَ النزولُ بِالْمَكَانِ[٧]. ويُقَال : أُمُّ المثوى وَأُمُّ الْمنزل الَّتِي تضيف يُقَال: كَانَت فُلَانَة البارحة أم مثواي وَأم منزلي وَفُلَان أَبُو مثواى وَأَبُو منزلي أَي بنت

(١) ينظر: الدلالة اللفظية وتغييرها في القرآن الكريم: د. صادق يوسف الدباس، مجلة آفاق الثقافة والتراث، العدد: ٦٥، السنة: ٢٠٠٩، الصفحة:٦.

(٢) ينظر: دلالة الألفاظ: ٦٢.

(٣) ينظر: علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق(فايز الداية): ١٤-١٥.

(٤) المخصص: ١١٩/٤، المنتخب من كلام العرب: ٣٧٠.

(٥) العين : ٢٥٢/٨ ، ينظر: تهذيب اللغة : ١٢٠/١٥.

(٦) غريب الحديث (أبو عُبيد): ٣٦٨/٣.

(٧) ينظر: غريب الحديث (أبو عُبيد): ٣٦٨/٣.

ضَيفه[١]. وأُمُّ المثوى: المرأة التي ينزل بها وبأهلها الضيف، وأَبو المثوى: الرجل، وتقول: مَنْ أُمُّ مثواك الليلة، وَمَنْ أَبو مَثْوَاك؟[٢].

فَأُمُّ المَثْوَى: هي رَبَّة الْمنزل وصاحبته[٣]. ومن الأَقوال التي أثبتت إنَّ (أُمَّ المَثْوَى) هي صاحبة المنزل، قول الأمير أبي المؤيد[٤]: ((حضرت عند بعض الأمراء بتلك الديار، فأحضر عندنا مجمرة عليها عود، فرأيت وجه من كان قاعداً عندي انتفخ وشخصت عيناه وتغير عليه الحال وتهوع، فأمر أم المثوى بإزالة المجمرة متبسماً فرجع صاحبي إلى حاله! قلت له: ما الذي دهمك، فإني رأيت منك على صفة كذا؟ فقال لي: وأنا أيضًا رأيت منك مثل ما رأيت مني! فأخبرتنا أُمُّ المثوى أَنَّ هذا من خاصية هذا الحجر، وأنا أردتُ أَنْ أَريكم شيئًا عجيبًا))[٥]. وقِيل (أُمُّ المثوى): هي كُنْية مَنْ تُضَيف، ويُقَال: كان فلانة البارحة أُمَّ مثواي، أي مُضَيفتي. ومنها قوله تعالى ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ ﴾[٦]. أيّ إضافته[٧]. قال الشاعر[٨]:

من أُمّ مثواى كَرِيم قَد نَزلْتُ بِها إنَّ الكَرِيمَ على عِلَاتِه يَسَعَ

وقال الْأَعْشَى[٩]:

يَا جَارَتِي بَينِي فَإِنَّكِ طَالِقَهْ كَذَاكِ أُمُورُ النَّاسِ غَادٍ وَطارِقَهْ

ويقصد بالجارة هنا هي حَلِيلتُهُ ، وطَلَّتُهُ ، وصنَّتُهُ ، وبعْلتُهُ ، وزوْجتَهُ ، وصاحبة منزلَهُ وهي (أُمُّ المثوى)[١٠]. والذي يُثبت أَنَّ الجارة هي الزَّوجة وصاحبة المنزل في قول الأعشى، كلمة (طَالِقَهْ) وهي مُختصَة بالزوجة فقط، فالجار: من جاورك في المسكن، ومن استجار بك في الأمر، وهو جارك، وأنت جار؛ لأن الجار بمعنى المجاور. ومن هذا قيل للزوجة: جارة؛ لأنَّها تجاور زوجها في البيت[١١]. وَالْمَرْأَة جَارة زَوجهَا؛ لِأَنَّهُ مُؤْتَمَنٌ عَلَيْهَا وأُمِرَ بِأَن يُحسنَ إِلَيْهَا، وَأَن لَا يَتَعَدَّى عَلَيْهَا؛ لِأَنَّهَا تمسكت بعَقْد حُرْمَة قَرابة الصِّهْر، وَصَارَ زَوْجُها جَارَها؛ لِأَنَّهُ يُجيرُها ويَمنعها وَلَا يَعتدِي عَلَيْهَا[١٢]. وقد قال بعضُ أهلِ العلْمِ: إنَّ الجارَ هو الذي يُساكِنُكَ في الدَّارِ، ولهذا سَمَّتِ العربُ زَوْجَةَ الرَّجُلِ جارَتَهُ[١٣]. ونستطيع القول : إنَّ ماذهب إليه ابن سيده في أنَّ (أُمَّ مَثواك) هي امرأتُك، وهي الجارة،

(١) ينظر: جمهرة الأمثال(العسكري) : ٤٦/١.
(٢) ينظر: الوجوه والنظائر(أبو هلال العسكري): ١٥٦.
(٣) ينظر: غريب الحديث (ابن الجوزي) : ١٣٢/١.
(٤) أبو المؤيد البلخي من أُدباء القرن الرابع الهجري، له كتاب (عجايب بر وبحر) كتبه للأمير نوح بن منصور الساماني(ت-٣٨٧هـ)، كان شاعرًا في عهد السامانيين (٢٦١-٣٨٩هـ)، ينظر: المدخل إلى الشعر الفارسي(الكرباسي): ٨٥/١.
(٥) آثار البلاد وأخبار العباد(زكريا القزويني) : ٨٠.
(٦) سورة يوسف :٢١.
(٧) ينظر: الكنى في التراث العربي : مصطفى مقبولة حلاوة، مجلة الفيصل ، العدد : ٢٥٤، السنة : ١٩٩٧، الصفحة: ١٠٥.
(٨) لم أقف على قائله.
(٩) في رواية الديوان(أيَا جَارَتِي). ديوان الأعشى : ١/ ١٣٤.
(١٠) ينظر: ديوان الأعشى : ١٣٤.
(١١) ينظر: تصحيح الفصيح وشرحه: ٢٨٩.
(١٢) ينظر: تهذيب اللغة: ١٢١/١١.
(١٣) ينظر: حلية الفقهاء: ١٥٥.

وصاحبة الْمنزل، صحيح بدليل، قولهم: (أمُّ مَثواك) هي رَبّة البيت[١]. وقولهم: وجارتك: تعني امرأتك[٢]. وقد استند ابن سيده على صحة ما قاله (كراع النمل) بأحد أصول الدرس اللغوي وهو السماع ذاكرا بيت الاعشى دليلًا على صحة الاستعمال اللغوي.

ومن خلال تتبعنا لهذه الكنية يتبين لنا أنَّ فيها إحدى وسائل النمو اللغوي الدلالي، هو المشترك اللفظي، ويقصد به اللفظُ الواحِد الدالُّ على معنَيَيْن مُختلِفَين فأَكثر دلَالَة على السَّواءِ عِنْد أَهلِ تِلْكَ اللُّغَة[٣]. أو هو كما يعرفه د. هادي نهر: أنَّه دلالة اللفظ الواحد على معنيين مستقلين فأكثر دلالة متساوية على سبيل الحقيقة لا المجاز[٤]. فإنَّ المشترك قد وقع في لفظة (أمُّ مَثواك) فهي الجارة وصاحبة الْمنزل، فأصبح للفظ الواحد معنيين، وهذا على قول (كراع النمل)، ثم أصبح فيها تتطور دلالي على قول ابن سيده : وأظُنُّه يَعْنِي بالجارة الزّوجة، وحالها كحال، الظعينة التي تعني: المرأة، وهي في الأصل: ما دامت في الهودج، ثم صارت تطلق على المرأة، وإنْ لم تكن في هودج[٥]. بفعل المجاورة المكانية وهي إحدى العلاقات التي ترتبط بالتطور الدلالي وتحكمانه[٦].

٢. الشَّاة الدَّرْعَاء:

قال ابن سيده: ((وَقَالَ أَبُو الْمُجيب وَوصف أَرضًا جدْبة فَقَالَ: "اغبرّت جادّتُها وذُرِّع مرتَعُها وقَضِم شجرُها والتقى سرْحاها ورقّت كرِشُها وخَور عظمُها وتغيّق أَهلهَا وَدخل قلوبَهم الوهَل وَأَمْوالهمْ الهُزْل"، فالمدرّع الَّذِي أُكل حَتَّى ابيضّ كالشاة الدّرعاء الَّتِي يبيَضّ مُقدّم رَأسهَا من الهُزال خَاصَّة. وَقد أَخطَأ فِي قَوْله وَهِي الَّتِي يبيضّ مُقدّم رَأسهَا من الهُزال خَاصَّة وَإِنَّمَا هِيَ الْبَيْضَاء الرَّأْس خَاصَّة))[٧]. فالدَّرْعَاءُ وهو في ألوان الشاء: بياضٌ في الصَّدر والنَّحر، وسوادٌ في الفخذ ، شَاة دَرْعَاء وإذا كَانَت سَوداء الجسد، بَيْضَاء الرأسِ فهي أَيْضًا دَرْعَاء[٨].

وعَدَّ قطرب الدَّرْعَاء مِنَ الأضداد ، إذ يقول : ((وشاةٌ دَرْعَاء ياهذا : بَيْضَاء المُؤخر سَوْدَاء المُقدم ، وشاةٌ دَرْعَاء : سَوْدَاء المُؤخر بَيْضَاء المُقدم))[٩]. ويُقَال : ما دَرَعَتْهُ أَفْوَاهُ الإِبِلِ يُرِيدُ بَيَّضْتَهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الشَّاةِ الدَّرْعَاءِ وَهِي التي بَيْضُ بَعْضُهَا وَيَسُوْدُ بَعْضُهَا[١٠]. يقول أبو عُبيد(ت-٢٢٤هـ) في الشاة نقلًا عن أبي زيد: ((فإنْ اسْوَدَّتْ العُنُق فَهي دَرْعَاء))[١١]. وسميّت بالدَّرْعَاء وذلكَ؛ لأسْوَداد أوائلها، وابْيضاض سَائِرَها. فَيُقَال شَاة دَرْعَاء، إذا اسْودّ رأسُهَا وابْيَضّ سائرها[١٢]. فالْغَنَمُ الدُّرْعُ اللَّوَاتِي صُدُورُهُنَّ سُودٌ وَسَائِرُهُنَّ أَبْيَضُ[١٣]. ويقولون: نبْتٌ مُدَرِّعٌ: أُكِل بعضُه فأبيضّ

(١) ينظر: العين : ٢٥٢/٨.
(٢) ينظر: مجمل اللغة: ٢٠٥.
(٣) ينظر: الإبهاج في شرح المنهاج(تاج الدين السبكي): ٦٣٧/٣.
(٤) ينظر: علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي(هادي نهر): ٥٠٨.
(٥) ينظر: جامع الأصول(ابن الاثير): ٨٧/٢، لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح: ٣٦١/٩.
(٦) ينظر: علم اللغة(علي عبد الواحد وافي): ٣١٦.
(٧) المخصص: ٢٩٢/٣، وينظر: البيان والتبيين: ١٠٤/٢.
(٨) ينظر: العين : ٣٥/٢.
(٩) الأضداد (قطرب) : ١٢٤، ينظر: الأضداد (ابن الأنباري) :٢٦٦.
(١٠) ينظر: النوادر في اللغة : ٥٢٢-٥٢٣.
(١١) الغريب المصنف:١٦٣/٢.
(١٢) ينظر: الأنواء في مواسم العرب : ١٣٥، أدب الكاتب : ٨٩.
(١٣) ينظر: غريب الحديث (إبراهيم الحربي) : ٦٩٣/٢.

مَوْضِعُه، من الشَّاة الدّرعاء[١]. ومنهم مَنْ يرى خلاف ذلك فيقول: شَاةٌ دَرْعَاء، إذا كَانْت بَيْضَاء الصَّدر، أيّ يجعل الدَّرْعَاء تختصّ ببياض الصَّدر وليس سَوَاده[٢].

ويقولون : شَاةٌ دَرْعَاء، إذا كانت سَوْدَاء وفي صَدْرِهَا شيءٌ مِنْ بياضٍ[٣]. وعلى هذا نجد العرب تختلف في الدَّرْعَاء مِنَ الشَّاء، فَمِنْهم مَنْ يَجْعلُها التي اسْوَد رَأْسُها وعُنُقُها، ويَبْيَضُّ سَائِرَها ، وَمِنْهم مَنْ يَجْعلُها التي يَبْيَضُّ رَأسُها وعُنُقُها ، وَيَسُوْدُ سَائِرَها[٤]. ونستطيع القول : إنَّ ما ذهب إليه ابن سيده في أَنَّ الشَّاة الدّرْعَاء هِيَ الْبَيْضَاء الرَّأْس خَاصَّة هو قولٌ خاطئ ، والدليل: ما قاله أبو عُبيد في الشاة نقلًا عن أبي زيد : ((فإنْ اسْوَدَّتْ العُنُق فَهي دَرْعَاء))[٥]. وتبعه في ذلك الأزهري(ت–٣٧٠هـ) إذ يقول : ((وَالْقَوْل مَا قَالَ أَبُو زيد. سُمِّيت دَرْعَاء إذااسودّ مُقَدّمها))[٦]. والدليل الآخر: قول ابن فارس(ت–٣٩٥هـ) إذ يقول: ((شَاةٌ دَرْعَاءُ، وَهِيَ الَّتِي اسْوَدَّ رَأْسُهَا، وَابْيَضَّ سَائِرُهَا. وَهُوَ الْقِيَاسُ ؛ لِأَنَّ بَيَاضَ سَائِرِ بَدَنِهَا كَدِرْعٍ لَهَا قَدْ لَبِسَتْهُ))[٧].

٣.السَّأْو:

قال ابن سيده : ((أَبُو عبيد، هُوَ بَعِيد السَّأْوِ – أَي الهِمَّة وَأنْشد[٨]:

كأنَّنِي من هَوَى خَرقَاءَ مُطَّرَفٌ دَامِي الأَظَلِّ بَعِيدُ السَّأْوِ مَهْيُومُ

هَذِه حِكايَتُه وَهُوَ خطأ إِنَّمَا السَّأْوُ فِي الْبَيْت الوَطَنُ لأنَّ البعِير لَا هِمَّةَ لَهُ على أَنه قَالَ مرَّة السَّأْو – الوَطَن وأنْشد الْبَيْت على ذَلِك))[٩]. فالسَّأْو الهِمَّة والنِّزَاع، تقول: إِنَّك لذو سَأو بعيد أيّ هِمَّة بعيدة، وهو رجلٌ له سَأو[١٠]. فالسَّأْو يعني الهِمَّة[١١]. وتقول : إنَّه لبعيدُ الهوء ، أيّ الهِمَّة[١٢]. ومنّه قول النبي (ﷺ): ((إذا قامَ الرجلُ إلى الصَّلاةِ، فكان هَوْءُهُ وقَلْبُهُ إلى اللهِ عز وجلَّ انْصرفَ كما وَلَدَتْهُ أُمُّهُ))[١٣].

لقد حكم ابن سيده بالخطأ على قول أبي عُبيد في أَنَّ (السَّأْوِ) هو الهِمَّةَ ، والصحيح عند ابن سيده أَنَّ (السَّأْوِ) هو الوطن ، واختلف علماء اللغة حول معنى (السَّأْوِ) في هذا البيت، فمنهم مَنْ يراه الهِمَّة ، أيّ همّه الذي تنازعه إليه نفسه[١٤]. ومنهم مَنْ يراه بعيد المكان الذي يحنُّ إليه ويهيم بلحاقه به ، أيّ بعيد عن الوطن[١٥]. وقال

(١) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم : ٩/٢.
(٢) ينظر: كتاب الاختيارين المفضليات والأصمعيات(الأخفش) : ٢٣٧.
(٣) ينظر: عمدة الكتاب : ٤٣٢.
(٤) ينظر: الاقتضاب في شرح أدب الكتاب : ٤٨/٢.
(٥) الغريب المصنف:١٦٣/٢.
(٦) تهذيب اللغة : ١١٩/٢.
(٧) مقاييس اللغة : ٢٦٨/٢.
(٨) ديوان ذي الرّمة : ٣٨٢/١.
(٩) المخصص : ٢٤٠/١ ، الغريب المصنف:١١٠/١.
(١٠) ينظر: التقفية في اللغة : ٦٧٥ .
(١١) ينظر: جمهرة اللغة : ٢٣٩/١ .
(١٢) ينظر: إصلاح المنطق : ١١٤.
(١٣) المسائل والأجوبة في الحديث والتفسير(ابن قتيبة) : ٨١.
(١٤) ينظر: العين : ٣٢٩/٧.
(١٥) ينظر: الحجة للقراء السبعة : ٤٣٧/٤، تثقيف اللسان وتلقيح الجنان : ٤١.

ابن فارس: ((السَّأَوَ: كَلِمَةٌ مُخْتَلَفٌ فِي مَعْنَاهَا. قَالَ قَوْمٌ: السَّأْوُ: الْوَطَنُ. وَقَالَ قَوْمٌ: السَّأْوُ: الْهِمَّةُ.وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ))[١]. ويُبين الباهلي (ت–٢٣١هـ) معنى البيت، فيرى أَنَّ (مُطَّرَفٌ): بعير اطَّرفهُ[٢]. قومٌ، اشْتُرِيَ طريفًا، لا مِنْ بلاد القوم، ولم ينتج عندهم. وهو أيضًا الذي يُؤتَى بِه مِنْ وَطَنِهِ إلى وَطَنٍ غيره، فهو يَحنُّ إلى أُلاَّفِهِ ويشتاقُ. وقوله: (بعيد الشأو)، أيّ: بعيدُ الهِمَّة. يقول: كأنَّي بعيرٌ ذَاهِبٌ الفُؤادِ. شَبَّه شَوقِه بِشَوق هذا البعيرُ. (مهيومٌ)، أيّ: به "هيامٌ": وهو داءٌ يأخذُ الإبل شبيه بالحُمى، تسخن عليها جلودها، ولا تروى من الماء. و(الطَارِف): المُشْتَرَى، وليس من بلاد القوم[٣].

ونستطيع القول: أنَّ ما ذهب إليه ابن سيده صحيح ، في أَنَّ (السَّأْو) هو الوطن، والدليل: ما قاله الأزهري مُعلّقًا على البيت الشعري المذكور آنفًا: ((أَنَّه من هَواهَا كالبعير الَّذِي اشتُرِيَ حَدِيثا فَهُوَ لَا يزَال يَحِنّ إِلَى أُلاّفه))[٤]. أيّ لايزال يحنّ إلى وطنه. والدليل الأخر ما أشار إليه الفارسي(ت–٣٧٧هـ) بقوله: ((أنَّه بعيد المكان الذي يحنُّ إليه ويهيم بلحاقه به))[٥]، أيّ بعيد عن الوطن والدليل الثالث: كلمة يُقَال: (مُطَّرَفٌ) بَعيرٌ مُطَّرَف، أي: مُشترّى حَديثاً[٦]. فالشاعر في هذا البيت يُشَبَّه نَفَسَهُ بالبعير الذي يشتاق إلى وَطنِه ويتوقُ لرؤيته.

٤.**الجَذَعُ** : قال ابن سيده : ((صَاحب الْعين الجَذَعُ الدَّهْر لِجِدَّتِهِ وَقَوله[٧]:

يَا بِشْرُ لَوْ لَمْ أكُنْ مِنْكُمْ بمَنْزِلَةٍ ألْقَى عَلَى يَدَيْهِ الأَزْلَمُ الجَذَعُ

قيل: عَنَى الدهرَ وَقيل عَنَى الأسدَ والأَوَّلُ أَجْوَدُ وَيُقَال فِي الأَمْرِ إِذا عَاوَدَهُ مِنْ رأسٍ فُرَّ الأمرُ جَذَعًا وفَرَّ الأمْرُ جَذَعًا وَمِنْه قولُهم فِي الحَرْبِ إِن شِئْتُم أعَدْنَاها جَذَعَةً))[٨]. فالجذع من الدواب معروف. والجَذَعُ: الدَّهر يسمى جذعًا؛ لأنَّه جديد[٩]. يقول الشاعر[١٠]:

أَرَى لكَ أَكْلاً لا يقومُ لَهُ من الأَكولةِ إلاّ الأَزْلَمُ الجَذَعُ

فزَعَمَ يونسُ أنَّ الأَزْلَمَ ها هنا الدَّهْرُ[١١].ويقول أبو عُبيد: ((جَرس دَهْرٌ والمسند الدَهْر والأَزْلَم الجَذَعُ الدَهْرُ))[١٢]. وَمِنْ أمثالهم في هذا قولهم: لا آتيك الأَزْلَم الجَذَع ، وهو الدهر[١٣]. ومنهم مِنْ يرى أَنَّ الأَزْلَمَ الجَذَع يُراد به أَنَّ الدَّهرَ يكون على حال واحدة ، ومن فيه يفنى[١٤]. ويُقَال: والأَزْلَمُ الجَذَعُ كله: الدهر[١]. قال الراجز[٢]:

---

(١) مقاييس اللغة : ١٢٤/٣.
(٢) في الأصل (أطرافه) وهو تحريفٌ لامعنى له هنا ، ينظر: ديوان ذي الرّمة (شرح الباهلي) الهامش: ٣٨٢/١.
(٣) ينظر: ديوان ذي الرّمة (شرح الباهلي) : ٣٨٢/١–٣٨٣.
(٤) ينظر: تهذيب اللغة: ٢٢٠/١٣.
(٥) ينظر: الحجة للقراء السبعة : ٤٣٧/٤.
(٦) ينظر: معجم ديوان الأدب : ٤١٢/٢.
(٧) في رواية الديوان(أَلْقَى يَدَيْهِ عليَّ). ينظر: ديوان الأخطل : ٢٠٤.
(٨) المخصص :٤٠١/٢ ، ينظر: العين : ٢٢٠/١.
(٩) ينظر: الإبانة في اللغة العربية: ٣٥٧/٢.
(١٠) ديوان العباس بن مرداس : ١٧٦.
(١١) ينظر: الأزمنة وتلبية الجاهلية(قطرب) : ٦١.
(١٢) الغريب المصنف: ٣٧٦/٢.
(١٣) الأمثال(أبو عُبيد) : ٣٨٣.
(١٤) ينظر: الألفاظ : ٣٦٦.

إذا سُهَيْل مغرب الشَّمْس طَلَع فَابْن اللَّبُون الْحَق وَالْحَق جَذَع

فمعنى الجَذَع في البيت هُوَ الوَقت[٣]. ويُقَال: لَا آتيه الأَزْلَمَ الجَذَع، أَي: لَا آتيه أبدا. وَمَعْنَاهُ: أَنَّ الدَّهرَ بَاقٍ عَلَى حَاله لَا يتغيَّر على طول أَيَّامه، فَهُوَ أبدا جَذَع لَا يُسِنّ[٤]. وحلب فلَان الدَّهْر أشطره. أودى بِهِ الأزلم الْجَذَع[٥]. فالأَزْلَم اسم للدهر، والجَذْع صفة له ؛ لأنَّه لا يَهرِم أبدًا، بل يتجدَّدُ شبابه[٦]. ومِنَ المجاز: وأَهلكَهُم الأَزْلَم الجَذْع أَيّ الدَّهر[٧]. والأَزْلَم الجَزْع: الدَّهر الشديد المُرّ المُتعلِق به البلاء والمنايا[٨]. وأمَّا قول الشاعر:[٩].

يَا بِشْرُ لَوْ لَمْ أَكُنْ مِنْكُمْ بمَنْزِلَةٍ أَلْقَى عَلَى يَدَيْهِ الأَزْلَمُ الجَذَعُ

فاختلف معنى الجَذَعُ فِي هَذَا الْبَيْتِ ، فمنهم مَنْ يرى أَنَّ معناه الدَّهْرُ، يَقُولُ: لَوْلَا أَنْتُمْ لَأَهْلَكَنِي الدَّهْرُ[١٠]. ومنهم مَنْ يرى أَنَّ معناه الْأَسَدَ[١١]. وَهَذَا الْقَوْلُ خطأٌ[١٢]. ونجد أنَّ ابن سيده كان مُحقًّا في أَنَّ المعنى الأول(للجَذَعَ): وهو الدَّهْرُ أجود من المعنى الثاني: الْأَسَدَ وذلك صحيح، والدليل: ما ورد في معجم العين، إذ قال بعضهم: الأَزْلَمُ الجَذَعُ في هذا البيت هو الْأَسَدَ ، وهذا خطأ أنَّما هو الدَّهر[١٣].

٥.البَوَارِحُ:

قال ابن سيده: ((وَأَمَّا البَوَارِح فقد زعم قوم لَيْسَ لَهُم باللغة علم أَنَّ البارِحَ ضَدُّ النَّوْءِ وَأَنَّه طُلُوع الرَّقِيب فَيَقُولُونَ بَرِحَ الكوكبُ طَلَعَ وَذَلِكَ غَلَطٌ وَإِنَّمَا البَوَارِحُ الرِّيَاح الصَّيْفية سميت بَوَارِح لِأَنَّهَا فِي السَّمُوم الَّتِي تَأتي من الشَّمَالِ وَقيل البارح شِدَّة الرّيح فِي البَرْدِ والسَّمُوم وَهُوَ مُذَكّر))[١٤]. فالبارحُ من الرِّياح: ما تحمِلُ التُّرابَ في شِدَّة الهُبُوب[١٥]. والبوارحُ الشَّمال في الصَّيف الحارة[١٦]. وَقَالَ ابْن كُنَاسَة[١٧]: كلّ ريحٍ تكون فِي نُجُوم القيْظِ فَهِيَ عِنْد العربِ بَوَارِحُ، قَالَ وأكثرُ مَا تَهُبُّ بنجومِ الْمِيزَان، وَهِي السَمَائِم[١٨]. وَقَالَ ذُو الرمة[١]:

---

(١) ينظر: المنتخب من كلام العرب : ٣٨٦.
(٢) البيت بلا نسبة في : الأنواء في مواسم العرب : ٧٧.
(٣) ينظر: جمهرة اللغة : ٤٥٣/١.
(٤) ينظر: تهذيب اللغة : ١٥٠/١٣.
(٥) ينظر: نثر الدر في المحاضرات(أبو سعد الآبي) : ١٣٤/٦.
(٦) ينظر: أساس البلاغة : ١٢٨/١.
(٧) ينظر: مجمع الأمثال(الميداني) : ٣٦٦/٢.
(٨) ينظر: دراسة في نصوص العصر الجاهلي تحليل وتذوق(أحمد عمارة) : ١٤٤.
(٩) ديوان الأخطل : ٢٠٤.
(١٠) ينظر: الدلائل في غريب الحديث : ٣٤٣/١.
(١١) ينظر: مقاييس اللغة : ٤٣٧/١.
(١٢) ينظر: لسان العرب : ٤٥/٨.
(١٣) العين : ٢٢٠/١-٢٢١، الإبانة في اللغة العربية: ٣٥٧/٢-٣٥٨.
(١٤) المخصص: ٣٦٨/٢.
(١٥) ينظر: العين : ٢١٧/٣.
(١٦) ينظر: الغريب المصنف: ٥٨٦/١.
(١٧) هو أبو يحيى محمد بن عبد الأعلى بن كناسة الأسدي، من شعراء الكوفة وعلمائهم الرواة للحديث والأخبار والشعر (ت-٢٠٧هـ). ينظر: نور القبس المختصر من المقتبس: ٢٩٧.
(١٨) ينظر: تهذيب اللغة: ٢٠/٥.

لَا بَلْ هُوَ الشَّوْقُ من دارٍ تَخَوَّنَهَا مَرّاً سحابٌ ومَرّاً بَارِحُ تَرِبُ

فنسبها إِلَى التُّراب لِأَنَّهَا قَيْظِيَّة لارِبْعِيَّة، ورياح الصَّيف كلُّها تَرِبَةٌ[٢]. يقول ابن فارس: ((البارح من الرياح: الآتية بالتراب في شدة الهبوب))[٣]. أو هي الرِّيَاح الحارة الشَّدِيدَة[٤]، وسميت بالبَوَارِحِ؛ لِأَنَّهَا تَحْمِلُ التُّرَابَ لِشِدَّةِ هُبُوبِهَا[٥]. ومنه (بُرَحاء الحُمَّى)، وهي شدّةُ حَرّها[٦]. أو لأنَّها السّموم التي تأتي من الشّمال[٧]. ومنهم من يرى أنَّ سبب تسميتها بالبوارح؛ لأنَّها تأتي من يسار الكعبة كما برح الظّبي إذا أتاك من يسارك[٨].

أمَّا النَّوْء فهو من أَنواء النّجوم، وذلك إذا سقط نجم بالغداة فغاب مع طُلُوع الفَجْر، وطلع في حياله نجمٌ في تلك السّاعة على رأس أربعة عشر منزلا من منازل القمر سُمِّي بذلك السقوط والطلوع نوء من أنواء المَطَر والحرّ والبَرْد[٩]. وقالوا: نُؤْتُ بالشيءِ أنوءُ به نَوْءاً ونُوءاً: إذا نهضتَ به[١٠]. ويُقال: ناء النجم ينوء نَوْءًا إذا سقط[١١]. وقال بعضهم: هو الطالع؛ لأنَّه إذا طلع، ناء بثقل طلوع كما يُقَال: ناء بحمله، إذا نهض به وقد أثقله[١٢]، واحتجّ بقوله تعالى ﴿ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُوْلِى ٱلْقُوَّةِ ﴾[١٣]. أيّ: تميلها من ثقلها[١٤]. ويُشير ابن فارس إلى أنَّ النَّوْء بِالْهَمْزِ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى النُّهُوضِ وَنَاءَ يَنُوءُ نَوْءًا: نَهَضَ. قَالَ الشاعر[١٥]:

فَقُلْنَا لَهُمْ تِلْكُمْ إِذًا بَعْدَ كَرَّةٍ نُغَادِرُ صَرْعَى نَوْؤُهَا مُتَخَاذِلُ

أَيْ نُهُوضُهَا ضَعِيفٌ وَالنَّوْءُ مِنْ أَنْوَاءِ الْمَطَرِ كَأَنَّهُ يَنْهَضُ بِالْمَطَرِ[١٦]. وإنَّ السبب في تسميته نوءًا؛ لأَنَّهُ إِذا سقط السَّاقِط مِنْهَا بالمغرب ناء الطالع بالمشرق للطلوع فَهُوَ ينوء نوءا وَذَلِكَ النهوض هُوَ النوء فَسُمي النَّجْم بِهِ وَكَذَلِكَ كل ناهض بثقل وإبطاء فَإِنَّهُ ينوء عِنْد نهوضه، وَقد يكون النوء السُّقُوط[١٧]. فنلاحظ أنَّ النَّوْء يحمل معنيان متضادان، المعنى الأول: هو السقوط، والمعنى الثاني: النهوض. فهو إذًا يعدُ من الأضداد[١٨]. ولأجل ذلك فقد عرَّفه

---

(١) في رواية الديوان:(ضَرْبُ السَّحابِ). ينظر: ديوان ذي الرّمة (شرح الباهلي): ١٩/١.
(٢) ينظر: تهذيب اللغة: ٢٠/٥،
(٣) مجمل اللغة: ١٢٣، ينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٤٨٢/١.
(٤) ينظر: كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة العربية: ١٧.
(٥) ينظر: مقاييس اللغة: ٢٤١/١.
(٦) ينظر: شرح المفصل: ٦٢/٣.
(٧) ينظر: الأزمنة والأمكنة(المرزوقي): ١٦١.
(٨) ينظر: صبح الأعشى في صناعة الإنشاء: ٤٣٣/٢.
(٩) ينظر: العين: ٣٩١/٨.
(١٠) ينظر: الأزمنة وتلبية الجاهلية: ٣٠.
(١١) ينظر: مجالس ثعلب: ٣٤٩/٢.
(١٢) ينظر: الأنواء في مواسم العرب: ٧.
(١٣) ينظر: سورة القصص: ٧٦.
(١٤) ينظر: تأويل مشكل القرآن(ابن قتيبة): ١٣٠.
(١٥) ينظر: البيت لجعفر بن علبة الحارثي، ينظر: شرح شواهد المغني(السيوطي): ٢٠٣/١.
(١٦) ينظر: مقاييس اللغة: ٣٦٦/٥.
(١٧) ينظر:غريب الحديث (أبو عبيد): ٣٢١/١،غريب الحديث(ابن الجوزي): ٤٤٠/٢.
(١٨) ينظر: أدب الكاتب: ٨٧.

الميداني(ت–٥١٨هـ) بأنَّه: ((النَّوْء: النهوض والسقوط، وهو واحد أنواء النجوم التي كانت العرب تقول: مُطِرْنَا بَنْوءِ كذا، أيّ بطلوع النجم أو بسقوطه، على اختلاف بين أهل اللغة فيه))[١].

فالأصلُ في النَّوْءِ النهوض، ولكن العرب قلبت ذلك ، فجعلت النَّوْء للساقط من النجوم لا للطالع، فإذا قالوا: ناء النَّجم كذا فمعناه سقط بالغداة، وإنَّما فعلوا ذلك؛لأنَّ النَّوْء وإنْ كان في معناه في كلامهم النهوض، فإنَّما هو نهوض المُثقَل الذي كأنَّه يميله شيءٍ، ويجذبه إلى أسفل، فالساقط من النجوم هو الذي مال وسَفلَ، فلذالك نسبوا النَّوْء إليه[٢]. وحكم ابن سيده بالغلط على من زعم أَنَّ البارِحَ ضَدُّ النَّوْءِ وَأَنَّه طُلُوع الرَّقِيب فَيَقُولُونَ: بَرِحَ الكوكبُ طَلَعَ ، والقائل بهذا الرأي الأزهري إذ يرى أنَّ النَّوْء على الْحَقِيقَة سُقوط نجم فِي الْمغرب وطُلُوع آخر فِي الْمشرق فالسّاقطة فِي الْمغرب هِيَ الأَنْواء، والطالعة فِي الْمشرق هِيَ البوارح[٣]. ونستطيع القول: أنَّ ماذهب إليه ابن سيده صحيح؛ لأنَّ البارِحَ ليس ضَدُّ النَّوْءِ، فالبارِحَ رياح الشَّمَالُ الحارّةُ في الصَيْفِ[٤]. وأمَّا النَّوْء فهو طلوع النَّجم، أو سقوطه[٥].

٦. النِّتَاج:

قال ابن سيده: ((النِّتَاج اسْم يجمَع وَضْع جميعِ البهَائِم وَقيل هُوَ فِي النَّاقة والفَرَس وَهُوَ فِيمَا سِوَى ذَلِك نتَج والأوَّل أَصَحُّ وَقيل النِّتَاج فِي جَمِيع الدوابّ والوِلَاد فِي الغَنَم))[٦]. فالنِّتاجُ من نَتَجَ : اسم يجمع وضع الغنمِ والبهائِم. وإذا ولي الرَّجل ناقةً ماخِضًا ونِتاجها حتى تضع، قيل: نَتَجَها نَتجًا ونِتاجًا، ومنه يُقَال: نُتِجَتِ الناقةُ، ولا يُقال: نَتِجَتِ الشاة إلا أنْ يكون إنسان يلي نِتاجها، ولكن يُقَال: نَتَجَ القوم إذا وضعت إبلهم وشاؤهم. وقد يُقال: أنتجت الناقةُ أي وضعت[٧]. وقد نتجت الناقة تنتج، ونَتَجها أهلها[٨]. وروى عَن أبي زيد: أَنْتَجت الفَرس، فَهِيَ نَتوج، ومُنْتِج: إذا دنا وِلادُها، وعَظم بَطنُها[٩]. ويقول الأصمعي(ت–٢١٦هـ): ((وَلَدَتِ الشاةُ والغنمُ، وَوَلّدَتْ ولا يُقَال نُتِجَتْ، إنَّما النِّتَاج للإبلِ والخيلِ، يُقَال نُتِجَت الناقةُ، أي وَلَدَتْ))[١٠]. ويُشير أبو زيد الأنصاري(ت–٢١٥هـ) إلى نتاج الناقة، فيقول: ((أَنْتَجْتُمُوهَا، وهي صوابٌ صحيحٌ والمَحْكِيُّ عن غيره وهو الشائع نُتِجَتْ النَّاقةُ فهي مَنْتُوجَةٌ))[١١]. وجاء في الحديث: ((هَلْ تُنْتَجُ إبِلُك))[١٢].أَي تولدها فتلي نتاجها[١٣]. وَقَدْ نَتَجَ النَّاقَةَ يَنْتِجُهَا نَتْجًا إِذَا وَلِيَ نِتَاجَهَا حَتَّى وَضَعَتْ فَهُوَ نَاتِجٌ وَهُوَ لِلْبَهَائِمِ كَالْقَابِلَةِ لِلنِّسَاءِ[١٤]. ومنه: نَتَجْت النَّاقةُ، وقَبلت المرأةُ[١].

---

(١) ينظر: مجمع الأمثال: ١٠٧/٢.
(٢) ينظر: الأزمنة والأنواء(ابن الأجدابي): ١٢٠.
(٣) ينظر: تهذيب اللغة: ٣٨٧/١٥.
(٤) ينظر: فقه اللغة وسر العربية: ١٨٩/١.
(٥) ينظر: الأفعال (ابن القوطية): ١١٥.
(٦) ينظر: المخصص: ١٢٨/٢.
(٧) ينظر: العين: ٩٢/٦.
(٨) ينظر: الفصيح(ثعلب): ٢٧٠.
(٩) ينظر: تهذيب اللغة: ٧/١١.
(١٠) الشاء(الأصمعي): ٥٠.
(١١) النوادر في اللغة: ٥٣٩.
(١٢) الغريبين في القرآن والحديث: ١٠٧٠/٤.
(١٣) غريب الحديث(ابن الجوزي): ٣٨٨/٢.
(١٤) ينظر: المغرب في ترتيب المعرب(برهان الدين المطرزي): ٤٥٣.

ويقول أبو جعفر[٢]: والنِّتَاجُ اسم عامٌ يجمع وضع الغنم وسائر البهائم[٣]. ونستطيع القول: أنَّ النِّتَاج: اسْم يشمل جَمِيع الْبَهَائِم وهُوَ كذلك فِي النَّاقة وَالْفرس، وأمَّا الحكم الذي أصدره ابن سيده في أنَّ النِّتَاجَ يكون أصحّ في النَّاقةِ دون الفرس، ففيه نظر؛ لأنَّ النِّتَاجَ يكون مع الفرس أيضًا، بدليل قول أبي عبيدة(ت-٢٠٩هـ): ((وتدعى الفرس ساعة يخرج ولدها إلى أنْ يشدن- وشدونه قوته وثباته فريشًا، ولاتستودق حتى ينقى رحمها، ويظهر طهور رحمها بين سبع ليالٍ من نتاجها إلى خمس عشرة))[٤]. والدليل الآخر: قول كراع النمل(ت-٣٠٩هـ): ((نَتَجَتِ الفرس ونُتِجَتْ هي فهي مَنْتُوجَةٌ، فإذا كان الولد في بطنها فهي نَتُوجٌ))[٥].

٧. **الْفَلَكُ:**

قال ابن سيده: ((الدُّرْدُور مَوضِع فِي الْبَحْر يَجِيش مَاؤُهُ قَلما تسلم مِنْهُ السَّفِينَة أَبُو عبيد وَهُوَ - الْفَلَكُ وَفِي حَدِيث عبد الله بن مَسْعُود ((تَرَكْتُ فَرَسَكَ يَدُورُ كأنَّه في فَلَكٍ)) وَقيل الْفَلَكُ هُنَا السَّمَاء وَالْأَوَّل أَصَح عِنْده وَفِي قَول الْبَحْر ومَوْجُه))[٦].

فالدُّرْدُور مِنْ (دَرَّ) يَدُلُّ عَلَى اضْطِرَابٌ فِي شَيْءٍ[٧]. ومنه: الماء الذي يَدورُ ويخاف فيه الغرق[٨]. والدُّرْدُورُ: موضعٌ من الْبَحْر يجيشُ مَاؤُهُ وقلَّما تسلم السَّفِينَة مِنْهُ، يُقَال: لجَّجُوا فوقعوا فِي الدُّرْدُور[٩]. أو هو مَوضِع يَدورُ فيه الماء كالرَّحى دورانا دائما من غير فترة ولا سكون فإذا سقط اليه مركب أو غيره لم يزلْ يدور حتى يَتْلَف[١٠]، وإذا وقعت فيه المراكب تدور ولا تخرج منه على طول الأزمان والدهور[١١]. وقد يكون الدُّرْدُور: منبت السنان، وهما دردران الأعلى والأسفل، يُقَال: للصبي هو يمضغ على دردره، ويُقال: للشيخ ما بقي فيه إلا دردره[١٢]. وَمن أَمْثَال الْعَرَب: أَعْيَيْتِنِي بأُشُرٍ فَكَيْفَ بِدُرْدُرٍ؟[١٣]. وأمَّا **الْفَلَكُ**: الْفَاءُ وَاللَّامُ وَالْكَافُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى اسْتِدَارَةٍ فِي شَيْءٍ[١٤]. والْفَلَكُ دوران السماء، وهو اسم للدوران خاصة[١]. يقول أبو عبيد: ((والْفَلَكُ قِطَعٌ من الأرض تستديرُ وترتفعُ عمَّا حولَها، والواحة فَلْكَةٌ، والأَرجاء من الأرض أكبرُ منها))[٢]. قال الشاعر[٣]:

---

(١) ينظر: تصحيح الفصيح وشرحه: ١٠٤.

(٢) هو شهاب الدين أحْمَد بن يُوسُف بن على بن يُوسُف اللَّبْلِيُّ، هو أحد مشاهير أَصْحَاب الشلوبين، أَخذ عَنهُ وَعَن الدباج وَأبي إِسْحَاق البطليوسي والأعلم، وَسمع الحَدِيث من ابْن خروف، صنف: شرحين على الفصيح، البغية فِي اللُّغَة، مستقبلات الْأَفْعَال، وَله كتاب فِي التصريف ضاهى بِهِ الممتع،(ت-٦٩١هـ)، ينظر: بغية الوعاة:١/٤٠٢-٤٠٣.

(٣) ينظر: تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح(شهاب الدين المالكي): ٣٢٣.

(٤) الخيل(أبو عبيدة): ٤١.

(٥) المنتخب من كلام العرب: ١٤٣.

(٦) المخصص: ١٥/٣، غريب الحديث(أبو عبيد): ٩٦/٤.

(٧) ينظر: مقاييس اللغة: ٢٥٥/٢.

(٨) ينظر: تاج اللغة وصحاح العربية: ٦٥٧/٢.

(٩) ينظر: تهذيب اللغة: ٤٤/١٤.

(١٠) ينظر: نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق(الشريف الأدريسي): ١٦٤/١.

(١١) ينظر: خريدة العجائب وفريدة الغرائب(سراج الدين): ٢٢٣.

(١٢) ينظر: الجراثيم: ١٨٤/١.

(١٣) التمثيل والمحاضرة(الثعالبي): ٣١٣.

(١٤) ينظر: مقاييس اللغة: ٤٥٢/٤.

إِذَا خِفْنَ هَوْلَ بُطُونِ الْبِلَادِ تَضَمَّنَهَا فَلَكٌ مُزْهِرُ

أراد: إذا خافتِ الأدْغَالَ وبطونَ الأرضِ ظَهَرَتِ الفَلَكَ[٤]. وسمّى فَلَكًا لاستدارته. وكذلك الفلك فى العربية هو ما استدار[٥]. قال ذُو الرّمّة[٦]:

حَتَّى أَتَى فَلَكَ الدَّهْنَاءِ دُونَهمُ واعْتَمَّ قُورُ الضُّحَى بالآلِ واخْتَدَرَا

قال الزمخشري(ت-٥٣٨هـ): ((الْفَلَكُ الماءُ الذي تَضرُ بِهِ الرِّيحُ فَيَتَموّج وَيَجيءُ وَيَذهبُ))[٧]. وقيل: الْفَلَكُ هو مَجْرى النُّجُوْمِ[٨]. وجاء في قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾[٩]. واختلف أهل التأويل في معنى الْفَلَك الذي ذكره الله في هذه الآية، فمنهم مَنْ يرى أنَّه موجٌ مكفوفٌ تجري الشمس والقمر والنجوم فيه[١٠]، ويقول قطرب(ت-٢٠٦هـ): ((وأمَّا الفَلَكُ فمستدارُ قَطْبِ السماءِ))[١١]، ومنهم مَنْ يجعله القطب الذي تدور به النجوم[١٢]، وقال بعضهم: الْفَلَكُ الذي ذكره الله في هذا الموضع، سرعة جري الشمس والقمر والنجوم وغيرها[١٣]، وقيل: أنَّه موج تحت الماء تجري فيه النيرات[١٤]. وأمَّا ماجاء في حَدِيث عبد الله بن مَسْعُود ((تَرَكْتُ فَرَسَكَ يَدُورُ كأنَّه في فَلَكٍ)) فقد اختلف في دلالة الفَلَك هنا، هل هو السَّمَاء أو هو موج البحر؟ فيرى أبو عبيد أنَّ فيه قولان[١٥].

الأوَّل:- الَّذِي تعرفه الْعَامَّة فَإِنَّهُ شبهه بفلك الف السَّمَاء الَّذِي تدر عَلَيْهِ النُّجُوم وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ: القُطْب شُبّه بِقُطْب الرَّحى.

الثاني:- قَالَ بعض الْأَعْرَاب: الْفَلَكُ هُوَ الموج إِذا ماج فِي الْبَحْر فاضطرب وَجَاء وَذهب فشبّه الْفرس فِي اضطرابه بذلك، وَإِنَّمَا كَانَت عينًا أَصَابَته.

ونستطيع القول: أنَّ حكم ابن سيده بأنَّ المعنى الصحيح للْفَلَك عند أبي عبيد في الحديث أعلاه، هو مَوْج الْبَحْر إذا اضطرب وَجَاء وَذهب فشبّه الْفرس فِي اضطرابه. هو حكمٌ صحيح، وهناك دليل يدعم حكم ابن سيده، وهو مارواه

---

(١) ينظر: العين: ٣٧٤/٥.
(٢) ينظر: الغريب المصنف: ٤٣٥/١.
(٣) ديوان الراعي النميري: ١٠٧.
(٤) ينظر: تهذيب اللغة: ١٤٢/١٠.
(٥) ينظر: الأنواء في مواسم العرب: ١٢٤.
(٦) في الديوان: حَتَّى أَتَى فَلَكَ الخَلْصَاءِ. ينظر: ديوان ذي الرّمة: ١١٥٤/٢.
(٧) أساس البلاغة: ٣٥/٢-٣٦.
(٨) ينظر: المحيط في اللغة: ٢٦٧/٦.
(٩) سورة الأنبياء: ٣٣.
(١٠) ينظر: معاني القرآن(الفراء): ٢٠١/٢.
(١١) الأزمنة وتلبية الجاهلية: ١٥.
(١٢) ينظر: مجاز القرآن(أبو عبيدة): ٣٨/٢.
(١٣) ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن: ٤٣٧/١٨.
(١٤) ينظر: غرائب التفسير وعجائب التأويل: ٧٣٨/٢.
(١٥) ينظر: غريب الحديث(أبو عبيد): ٩٧/٤، الغريبين في القرآن والحديث: ١٤٧٥/٥، النهاية في غريب الحديث والأثر: ٤٧٢/٣.

النَّضر بن شميل عن أَعْرَابِي يقول: رَأَيْت إبْلِي ترْعد كَأَنَّهَا فَلَك قلتُ: مَا الْفَلَك؟ قَالَ: المَاء إِذَا ضَربته الرّيح فرأيته يَجِيء وَيذْهب ويموج[١]. ويُشير الزمخشري إلى معنى الفَلَك الذي ورد في الحديث مُعلّقًا بقوله: ((وتركته يدور كأنَّه فَلَك إذا تركته مضطربًا لا يقرّ به قرار كالكوكب الذي لايزال في فلكه أو كما يدور الفَلَك))[٢].

المبحث الثاني: الألفاظ المعرّبة

إنَّ العربية ليست بدعًا من اللغات الإنسانية، فهي جميعًا تتبادل التأثر والتأثير، وهي جميعًا تُقرض غيرها وتقترض منه، متى تجاورت أو اتصل بعضها ببعض على أي وجه، وبأي سبب، ولأي غاية[٣]. فاحتكاك اللغة العربية مع غيرها من لغات الأمم الأخرى هو أمرٌ طبيعي، إذ يقول د.علي عبد الواحد وافي: ((من المتعذر أنْ تظل لغة بمأمن من الاحتكاك بلغة أخرى))[٤]. كما أنَّ تتطور اللغة المستمر في معزل عن كل تأثير خارجي، يعد أمرًا مثاليا لا يكاد يتحقق في أية لغة. بل على العكس من ذلك فإنَّ الأثر الذي يقع على لغة ما من لغات مجاورة لها كثيرا ما يلعب دورا هاما في التطور اللغوي؛ ذلك لأنَّ احتكاك اللغات ضرورة تاريخية، واحتكاك اللغات يؤدي حتما إلى تداخلها[٥]. ويحدث نتيجة هذا الاحتكاك دخول ألفاظ وكلمات إلى اللغة العربية، ويطلق عليها بالألفاظ المعرَّبة أو الدخيلة. وهي الألفاظ الغريبة عن اللغة العربية التي احتاجتها العرب من لغات أُخرى اضطرت إلى تعريبها أو تركها كما هي[٦]. والاسم المعرَّب هو ما استعملته العرب من الألفاظِ الموضوعةِ لمعانٍ في غير لغتها[٧]. وأمَّا الدَّخيل هو ألفاظ داخلت العرب من كلام الأمم التي خالطتها فتفوهت بها العرب على منهاجها لتدل في العبارة بها على ما ليس من مألوفها، وتجعل منها سبيلًا إلى مايجد من معاني الحياة[٨].

١.**الجِرْيَال:** قال ابن سيده: ((ابْن السّكيت وَسميت جِرْيَالا لحُمْرتها والجِرْيَال صُبْغ أَحْمَرُ وَرُبَّمَا جُعِلَ للخَمْرِ وَرُبَّمَا جُعِلَ صِبْغًا فَكَأَنَّ أَصْلَهُ رُوميٌّ مُعرَّب عَليّ الجِرْيَال عَرَبِيّ صَحِيح))[٩].

يقول الخليل: ((الجِرْيَالُ: اللَّونُ الأَحْمَرُ))[١٠]، أو الحَمْرَة[١١]، ويتبع ذلك ابن فارس فيرى أَنَّ الْجِرْيَالَ، وَهُوَ الصِّبْغُ الْأَحْمَرُ؛ وَلِذَلِكَ سُمِّيَتِ الْخَمْرُ جِرْيَالًا. فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْشَى:[١٢].

وَسَبِيئَةٍ مِمَّا تُعَتِّقُ بَابِلٌ كَدَمِ الذَّبِيحِ سَلَبْتُهَا جِرْيَالَهَا

فَقَالَ قَوْمٌ: أَرَادَ لَوْنَهَا، وَهِيَ حُمْرَتُهَا[١]، وقال بعض أهل اللغة: معنى قول الأعشى (سلبتها جريالها)، أي شربتها وهي حمراء فصار لونها في وجهي، فكأني سلبتها إياه[٢]. ويُشير إلى ذلك الخطابي(ت-٣٨٨هـ) فيرى أنَّ العامة تجعلُ

(١) ينظر: الفائق في غريب الحديث: ١٤١/٣، التكملة والذيل والصلة: ٢٢٩/٥.
(٢) أساس البلاغة: ٣٥/٢.
(٣) ينظر: دراسات في فقه اللغة(صبحي الصالح): ٣١٤-٣١٥.
(٤) علم اللغة(علي عبد الواحد وافي): ٢٥٢.
(٥) ينظر: اللغة(فندريس): ٣٤٨، فصول في فقه العربية: ٣٥٨.
(٦) ينظر: فقه اللغة وسر العربية: ٢٠٨.
(٧) ينظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها: ٢١١/١.
(٨) ينظر: تاريخ آداب العرب:١٥٩/١.
(٩) ينظر: المخصص: ١٩٥/٣، الألفاظ: ٢٦٦.
(١٠) العين: ١٠١/٦.
(١١) ينظر: الغريب المصنف: ٢٧٧/١.
(١٢) ديوانه: ١٥٣.

الجِرْيَالِ من أَسْماءِ الخمر، وإنَّما الصحيح هُوَ لونها[٣]. ومنهم مَنْ يرى أنَّ الْجِرْيالَ الخَمْر نَفسهَا، وَهِي الْجِرْيالة، وَقَالَ ذُو الرُّمَّة[٤]:

كَأَنِّي أَخُو جِرْيالَةٍ بَابِلِيَّةٍ كُمَيْتٍ تُمَشَّي فِي العِظامِ شَمُولَها

فَجَعَلَ الجِرْيالَة الخَمر بِعَيْنِها[٥]، وكذلك قول ابن مقبل[٦]

قُطِبَتْ بِاصْفَرَ مِنْ كَوَافِرِ فَارِسٍ سَقَطَتْ سُلَافَتُهُ مِنَ الجِرْيَالِ

والجِرْيَال الخَمْرَة هاهنا[٧]. ويُقَال: الجِرْيَالُ نقيّ المِعصرة من ماء العنب[٨]. أَو هو اسمٌ لما يسيل من راووق الصبّاغ من العُصْفُر فشبهت به[٩]. ويُقَال جِرْيَان بالنون: وهو ماء الذهب[١٠]. ويمكن القول: أنَّ الجِرْيَالَ ليس اسم من أسماء الخمر، وإنَّما هو لون أو صبغ أحمر[١١]، ودليلنا على ذلك هو قول الأعشى[١٢]:

إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيْصَةً عَلَيْهَا وَجِرْيَالاً يُضِيءُ دُلاَمِصَا

فالجِرْيَال: هنا صبغ أحمر، ويعني به لون الطّيب عليها[١٣]. وزعمَ الأصمعيّ أنَّ الجِرْيَالَ أَصْلُه روميّ مُعرَّب، تكلّمتْ به العربُ الفُصحاءُ قديمًا[١٤]، يطلق عليه في اللغة الروميّة (كِرْيَال)، و(زريون) بالفارسيّة، وهو مركّب من (زر) أي ذَهَبْ، و(يون) أي لون[١٥]. وحكم ابن سيده بأنَّ الجَرْيَالَ عَرَبِيّ صَحِيح، وهو بهذا الحكم يُخالف الأصمعي الّذي يراه روميّ مُعرَّب، ودليله على ذلك أنَّ سِيبَوَيْه كَسَّره على جرابيل وَإِنَّمَا ذكرت تكسيره على اطراده؛ لِأَن الجريال يَقع على الْخمْرَة فَلَا يجوز أَنْ يكسَّرهُ يَعْنِي بِهِ الْحمرَة؛ لِأَنَّ الْحمرَة عرض جنسي لَا يكسّر وَإِنَّمَا كَسّره وَهُوَ يَعْنِي بِهِ الْجَوْهَر الَّذِي هُوَ الْخمر[١٦]. ونستطيع القول: أنَّ حكم ابن سيده بأنَّ الجَرْيَالَ عَرَبِيّ صَحِيح، هو حكمٌ خاطئ، وإنْ

---

(١) ينظر: مقاييس اللغة: ٤٤٥/١.
(٢) ينظر: شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات: ٥٧٦.
(٣) ينظر: غريب الحديث(الخطابي): ٢٤٢/١.
(٤) ديوانه: ٩٠٧/٢، في الديوان: (من الرَّاحِ دَبَّتْ).
(٥) ينظر: تهذيب اللغة: ٢٢/١١، التكملة والذيل والصلة: ٢٩٥/٥.
(٦) ديوانه: ٢٦١.
(٧) ينظر: المعاني الكبير في أبيات المعاني: ٤٥٢/١.
(٨) ينظر: الجيم: ١٢٣/١.
(٩) ينظر: فوائد منتقاة من كتاب الكنز المدفون(عبد الرحمن اليماني): ٢٧٦.
(١٠) ينظر: المعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم: ١٠٢.
(١١) ينظر: شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل: ٩١.
(١٢) ديوانه: ٣٦٤.
(١٣) ينظر: أمالي المرتضى:١٤١/٢.
(١٤) ينظر: الألفاظ: ٢٦٦.
(١٥) ينظر: المعجم المفصل المعرب والدخيل: ١٥٣.
(١٦) ينظر: المخصص: ١٩٥/٣.

كان له وزن من الأوزان العربية والذي هو(فِعْيَالٌ)[١]، والدليل: إنَّ هناك الكثير من الألفاظ الفارسية المعرَّبة لها أوزان عربية، مثل كلمة(تنور) ووزنها فعول أو فعنول[٢].

٢.المُوقُ:

قال ابن سيده: ابْن دُرَيْد، رجل مائِقٌ بَيِّن المُوقِ أَي الحُمْق وَأنْشد[٣]:

يَا أَيُّها الشَّيْخ الكَثِيرُ المُوقِ أُمَّ بِهِنَّ وَضَح الطَّرِيقِ

والمُوْقُ هَهُنَا لَيْسَ من المُوقِ الَّذِي هُوَ الحُمُق وَإِنَّمَا هو هنا الَّذِي يُلْبَس عَلَيْهِ وَهُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيح[٤]. فالمُوْقُ: ضَرْبٌ مِن الخفاف، ويجمع على أمْواق[٥]، وقيل: المُوْقُ: الحُمْقُ[٦]، ويرى سيبويه: أنَّ جمعه موقى، ويذهب إِلَى أَنَّه شَيْء اصيبوا بِهِ فِي عُقُولهمْ [٧]، ويقولون: المُوْقُ: حُمْقٌ في غَبَاوَةٍ[٨]،

وحُكي عن الأصمعي وغيره أنَّهم قالوا في المُوْقِ ست لغات: مأقي، وماقِي بغير هَمْزٍ، ومُوقٌ، ومُوْقٌ، ومُوْقِيء، ومُوقِي[٩]، وجاء في الحديث عن الرسول(ﷺ): ((أَنَّهُ كَانَ يَكْتحِل مِنْ قِبَل مُؤْقِهِ مرَّةً، وَمِنْ قِبَلِ مَأْقِهِ مَرَّةً))[١٠]. قال أبو الدقيش: والمُؤقُ مؤخر العين. أي من قبل مؤخَّر عينه ومقدمها[١١]، ويرى الخطابي أنَّ المُوقَ هنا هو طرف العين الَّذِي يلي الأنف وهو مَخرَج الدَّمْع[١٢]. وحكم ابن سيده بأنَّ المُوْقَ عَرَبِيٌّ صَحِيح، وهو بهذا الحكم يكون قد خالف الذين سبقوه كـ ابن دريد والجوهري واللذان يذهبان إلى أنَّ المُوْقَ فارسي معرَّب[١٣]، ومعناه الخُفُّ[١٤]، ويكون غليظٌ يُلْبَسُ فَوْقَ الخُفِّ[١٥]. ويطلقون على المُوْق عليه أحيانا بلفظ(الجرموق) وهو مركب من سَر وفوق مُوزه أي خُف وحذاء[١٦]. وجاء في الحديث: ((أنَّ امْرَأَةً بَغِيًّا رَأَتْ كَلْبًا في يَومٍ حارٍّ يُطِيفُ ببِئْرٍ، قدْ أدْلَعَ لِسانَهُ مِنَ العَطَشِ، فَنَزَعَتْ له بمُوقِها فَغُفِرَ لَها))[١٧]، فالْمُوق هنا الْخُفّ: وهو ما يُلْبَس في الرِّجْل من جلد رقيق، ونَزَعَتْ لَهُ بِمُوقِهَا: أي

(١) ينظر: الكتاب: ٢٦٠/٤، الأصول في النحو: ١٩٨/٣، معجم ديوان الأدب: ٧٤/٢، أبنية الأسماء والأفعال والمصادر: ١٨٨.

(٢) ينظر: الخصائص:٢٨٨/٣.

(٣) البيت بلا نسبة في جمهرة اللغة: ٩٧٨/٢.

(٤) المخصص: ٢٦٦/١، جمهرة اللغة: ٩٧٨/٢.

(٥) ينظر: العين ٢٣٤/٥.

(٦) ينظر: الاتباع(أبو الطيب اللغوي): ٤٢.

(٧) ينظر: الكتاب: ٦٤٩/٣، شرح كتاب سيبويه(السيرافي): ٣٩٧/٤.

(٨) ينظر: البارع في اللغة: ٥١٨.

(٩) ينظر: ليس في كلام العرب(ابن خالويه): ١٠٨-١٠٩.

(١٠) ينظر: الفائق في غريب الحديث: ٣٤١/٣.

(١١) الإبانة في اللغة العربية: ٢٩١/٤.

(١٢) ينظر: غريب الحديث(الخطابي): ١٤٦/١.

(١٣) ينظر: جمهرة اللغة: ٩٧٨/٢، تاج اللغة وصحاح العربية: ١٥٥٧/٤.

(١٤) ينظر: المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم: ٣١١.

(١٥) ينظر: القاموس المحيط : ٩٢٥.

(١٦) ينظر: تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه(طوبا اللبناني): ٢٠.

(١٧) صحيح مسلم: ٤٤/٧.

أَخْرَجَتْ له الماءَ بِخُفِّها مِن البِئْرِ[١]. وحديثٍ آخر:((أَنَّهُ توضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى مُوقَيْه))[٢]. فمعنى المُوْقُ هنا الخُفُّ وهو فارسي معرَّب[٣]. ونستطيع القول: أنَّ الّذي جعل ابن سيده يحكم بأنَّ المُوْقَ عربي صحيح، هو ما أنشده النمر بن تولب[٤]:

فَنَرَى النِّعاجَ بِهَا تَمَشَّى خَلْفه مَشْيَ العِبادِيّين فِي الأَمْواقِ

العِبادِيّين وهم قَوْم يَتَخَفَّفُون فِي الأَمْواق يُقال: لَهُم العِبَاد وَكَانُوا يُقال لَهُم العَبيد فأَنِفُوا وَقَالُوا لَسنا العَبِيدَ إِنَّمَا نَحن العِبَاد[٥].

النتائج:

١. برز البحث عن الكثير من المواضع الدلالية التي أطلق فيها ابن سيده أحكامه القيمية، والتي كان يسعى فيها إلى تصحيح وصون العربية من الأخطاء والشوائب التي كانت مُلحقة بها.
٢. كشف البحث عن لفظة أُمُّ مثواك، فتبين أنَّ لها معاني مُشتركة فهي الزوجة. وأُمُّ البيت، وهي الجارة، وحكم ابن سيده بأنَّ كُلّ هذه المعاني صحيحة.
٣. أوضح البحث أنَّ ابن سيده كان مُخطئًا في أَنَّ الشَّاة الدّرعاء هي البيضاء الرَّأْس خَاصَّة، والقول الصحيح هو أنَّ الشَاة درعاء، وهي التي اسودّ رأسها، وابيضّ سائرها. وهو الْقِيَاسُ.
٤. أفصح البحث أنَّ للفظة السَّأو معنيين، الأول الهمَّة، والثاني الوطن، وحكم ابن سيد أنَّ المعنى الصحيح للسأو هو الصحيح مستندًا في ذلك على البيت الشعري الذي يوافق هذا المعنى.
٥. كشف البحث عن أنَّ المعنى الأجود للألزم الجذع هو الدهر، وليس الأسد والدليل إجماع أهل اللغة على هذا المعنى، كالخليل، وابن فارس، وغيرهم.
٦. نتج البحث عن إنَّ ماذهب إليه ابن سيده في أنَّ النوء ليس البارح هو حكمٌ صحيح؛ لأنَّ البارِحَ ليس ضَدُ النوء، فالبارِحَ رياح الشَّمَال الحارّةُ في الصَيْفِ، وأمَّا النوء فهو طلوع النَّجم، أو سقوطه.
٧. ناقش البحث معنى النتاج، فيذهب ابن سيده إلى أنَّ النتاج يكون للناقة دون الفرس، ويرى أنَّ هذا هو القول الصائب، وبيَّن البحث أنَّ قوله هذا فيه نظر؛لأنَّ النتاج يشمل جميع البهائم، وكذلك الناقة والفرس.
٨. عرض البحث مسألة تناقش اختلاف المعنى في لفظة الفلك الواردة في الحديث الشريف، فمنهم من يرى أنَّ معناه السماء، ومنهم يراه البحر وموجه، و تبيَّن أنَّ المعنى الصحيح هو البحر وموجه واضطرابه.
٩. بيَّن البحث أنَّ ابن سيده ليس على صواب في أنَّ الجريال عربيٌّ صحيح؛ لأنَّ له بناء من أبنية العرب، والحقّ أنَّ هناك الكثير من الألفاظ المعرّبة لها بناء في العربية، لكنَّها ليست عربية الأصل.
١٠. أظهر البحث أنَّ ابن سيده كان على حقّ في أنَّ الموق عربيّ صحيح، واستدل بحكمه هذا على أحد أُصول النحو وهو السماع وهو الذي يتمثل بما أنشده النمر بن تولب بخصوص هذه اللفظة.

---

(١) ينظر: دليل الواعظ إلى أدلة المواعظ(شحاته صقر): ٣٩٣/١.
(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر: ٣٧٢/٤
(٣) ينظر: الغريبين في القرآن والحديث: ١٧٨٥/٦.
(٤) ديوان النمر بن تولب: ٩٣.
(٥) ينظر: المخصص: ٢٦٦/١-٢٦٧.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

١. آثار البلاد وأخبار العباد، زكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت-٦٨٢هـ)، دار صادر، بيروت، (د.ط)، ١٩٨٤م.
٢. الإبانة في اللغة العربية، سَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبي الصُحاري(ت-٥١١هـ)، تحقيق: د. عبد الكريم خليفة ، نصرت عبد الرحمن ، صلاح جرار ، محمد حسن عواد ، جاسر أبو صفية، وزارة التراث القومي والثقافة ، مسقط – سلطنة عمان، ط١ ، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م .
٣. أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، ابن القَطَّاع الصقلي(ت-٥١٥هـ)، تحقيق: أحمد محمد عبد الدايم، دار الكتب والوثائق القومية ،القاهرة، (د.ط)، ١٩٩٠م.
٤. الإبهاج في شرح المنهاج على منهاج الوصول إلي علم الأصول، للقاضي البيضاوي(ت- ٦٨٥هـ)،شيخ الإسلام علي بن عبد الكافي السبكي (ت-٧٥٦هـ) وولده تاج عبد الوهاب بن علي السبكي (ت-٧٧١ هـ)، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.
٥. الإتباع، أبو الطيب اللغوي، تحقيق: عز الدين التنوخي، مجمع اللغة العربية، دمشق، (د.ط)، ١٩٦١م.
٦. أدب الكاتب، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت-٢٧٦هـ)،تحقيق: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان، ط١، ١٤٠٢هـ-١٩٨١م.
٧. الأزمنة والأمكنة، أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي الأصفهاني(ت-٤٢١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ.
٨. الأزمنة والأنواء، أبو إسحاق إبراهيم إسماعيل الأجدابي(ت-٦٥٠هـ)، تحقيق: عزة حسن، دار أبي رقاق، الرباط، ط٢، ٢٠٠٦م.
٩. الأزمنة وتلبية الجاهلية، أبو علي محمد بن المستنير بن أحمد الشهير بقُطْرُب (ت-٢٠٦هـ)، تحقيق: حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط٢، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.
١٠. أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت- ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
١١. إصلاح المنطق، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق ابن السكيت (ت-٢٤٤هـ)، تحقيق: محمد مرعب، دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م .
١٢. الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل ،ابن السراج(ت- ٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت، ط٦، ١٩٩٦م.
١٣. الأضداد، أبو بكر، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فَروة بن قَطَن بن دعامة الأنباري (ت-٣٢٨هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت- لبنان، ط١ ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.
١٤. الأضداد، محمد بن المستنير قطرب، تحقيق: حنا حداد، دار العلوم، الرياض، ط١، ١٩٨٤م.
١٥. الأفعال، أبو بكر محمد بن عمر القرطبي المعروف ابن القوطية (ت-٣٦٧هـ)، تحقيق: علي فوده، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط٢، ١٩٩٣م.

١٦. الإقتضاب في شرح أدب الكتاب، أبو محمد عبد الله بن محمد بن السِّيد البَطَلْيَوسي (ت-٥٢١هـ)، تحقيق: الأستاذ مصطفى السقا، الدكتور حامد عبد المجيد، دار الكتب المصرية بالقاهرة،(د.ط)، ١٩٩٦م.
١٧. الألفاظ، أبو يوسف ، يعقوب بن إسحاق بن السكيت (ت- ٢٤٤هـ) ، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، ط١، ١٩٩٨م .
١٨. أمالي المرتضى(غرر الفوائد ودرر القلائد)، علي بن الحسين، الشريف المرتضى (ت-٤٣٦هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية ،عيسى البابي الحلبي وشركاه،ط١، ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م.
١٩. الأمثال، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت-٢٢٤هـ)،تحقيق: الدكتور عبد المجيد قطامش، دار المأمون للتراث، ط١، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
٢٠. الأنواء في مواسم العرب، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري(ت-٢٧٦هـ)، دار الكتب المصرية، القاهرة، (د، ط)،١٩١٩م.
٢١. البارع في اللغة ، أبو علي إسماعيل بن القاسم بن عيذون القالي (ت- ٣٥٦هـ) ، تحقيق: هشام الطعان الناشر، مكتبة النهضة بغداد - دار الحضارة العربية بيروت ط١، ١٩٧٥م.
٢٢. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ،المكتبة العصرية، لبنان ، صيد،(د، ط)، (د.ت).
٢٣. البيان والتبيين، أبو عثمان عمرو بن بحر، الشهير بالجاحظ ، تحقيق: علي بو لحم، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ.
٢٤. تاريخ آداب العرب، مصطفى صادق بن عبد الرزاق الرافعي (ت-١٣٥٦هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان، ط٤، ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م.
٢٥. تأويل مشكل القرآن، أبو محمد عبد الله بن عبد المجيد بن مسلم بن قتيبة(ت-٢٧٦هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ٢٠١٤م.
٢٦. تثقيف اللسان وتلقيح الجنان، أبو حفص عمر بن خلف بن مكي الصقلي النحوي اللغوي (ت-٥٠١هـ)، قدّم له وضبطه: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٢٧. تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح ، أَبو جعفر أحمد بن يوسف بن على المالكي (ت-٦٩١هـ)، تحقيق: عبد الملك بن عيضة الثبيتي،(د، ط)،١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
٢٨. تصحيح الفصيح وشرحه، أَبو محمد، عبد الله بن جعفر بن محمد بن دُرُسْتَوَيْه ابن المرزبان(ت-٣٤٧هـ)، تحقيق: د. محمد بدوي المختون، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية القاهرة، (د.ط)، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٢٩. تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه، طوبا العنيسي الحلبي اللبناني، تحقيق: يوسف توما البستاني، مصر، ط٢، ١٩٣٢م.
٣٠. التقفية في اللغة، أبو بشر، اليمان بن أبي اليمان البَندنيجي، (ت-٢٨٤هـ) ،تحقيق: د. خليل إبراهيم العطية، إحياء التراث الإسلامي، مطبعة العاني، بغداد،(د.ط)، ١٩٧٦م.
٣١. التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، أبو الفضل الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (ت-٦٥٠هـ)، محمد بن إبراهيم، راجعه د. محمد مهدي علام، دار الكتب،(د.ط)، القاهرة، ١٩٧٩م.
٣٢. التمثيل والمحاضرة، أبو منصور الثعالبي، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، الدار العربية للكتاب، ط٢، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

٣٣.تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي،(ت-٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠١م .
٣٤.جامع الأصول في أحاديث الرسول، أبو السعادات ابن الأثير، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط مكتبة دار البيان، ط١، ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م.
٣٥.جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ) تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م.
٣٦.الجراثيم، ابن قتيبة، تحقيق: محمد جاسم الحميدي، وزارة الثقافة، دمشق،(د.ط)،١٩٩٧م.
٣٧.جمهرة الأمثال، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري(ت- ٣٩٥هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، دار الفكر، بيروت-لبنان، ط٢، ١٩٨٨م.
٣٨.جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت- ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين ، بيروت، ط١، ١٩٨٧م.
٣٩.الجيم، أبو عمرو إسحاق بن مرّار الشيباني بالولاء (ت- ٢٠٦هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، راجعه: محمد خلف أحمد، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، (د.ط)، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤م.
٤٠.الحجة للقراء السبعة، أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ(ت-٣٧٧هـ)، تحقيق: بدر الدين قهوجي ، بشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح ، أحمد يوسف الدقاق، دار المأمون للتراث، دمشق ، ط٢، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
٤١.حُلية الفقهاء، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت-٣٩٥هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، الشركة المتحدة للتوزيع ، بيروت ، ط١ ،١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٤٢.خريدة العجائب وفريدة الغرائب، أبو حفص سراج الدين عمر بن المظفر بن الوردي، البكري القرشي، المعري ثم الحلبي (ت-٨٥٢هـ)،تحقيق: أنور محمود زناتي ، مكتبة الثقافة الإسلامية، القاهرة، ط١، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٨م.
٤٣.الخصائص، ابن جني ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٤، ١٩٩٠م.
٤٤.دراسات في فقه اللغة، صبحي إبراهيم الصالح (ت-١٤٠٧هـ)، دار العلم للملايين، ط١، ١٣٧٩هـ- ١٩٦٠م.
٤٥.دراسة في نصوص العصر الجاهلي تحليل وتذوق،السيد أحمد عمارة، مكتبة المتنبي، ط١ ،٢٠٠٣م.
٤٦.الدلائل في غريب الحديث ، قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي، أبو محمد(ت- ٣٠٢هـ)، تحقيق: د. محمد بن عبد الله القناص ، مكتبة العبيكان، الرياض، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.
٤٧.دلالة الألفاظ، إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٣، ١٩٨٦م.
٤٨.دليل الواعظ إلى أدلة المواعظ ،شحاتة محمد صقر،دار الفرْقان للتراث، البحيرة،(د.ط)،(د.ت).
٤٩.ديوان ابن مقبل، تحقيق: عزة حسن، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم دمشق،(د.ط) ١٩٦٢م.
٥٠.ديوان الأخطل، تحقيق: مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط٢، ١٩٩٤م.
٥١.ديوان الأعشى، ميمون بن قيس بن جندل، محمود إبراهيم محمد الرضواني، وزارة الثقافة والشؤون والتراث، الدوحة-قطر، ط١، ٢٠١٠م.
٥٢.ديوان ذي الرمة شرح أبي نصر الباهلي رواية ثعلب، أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي(ت- ٢٣١هـ)،تحقيق: عبد القدوس أبو صالح، مؤسسة الإيمان جدة، ط١، ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.

٥٣.ديوان الراعي النميري، تحقيق: راينهرت فايبرت، دار فرانتس شتاينر بفيسبادن، بيروت، ط١، ١٩٨٠م.
٥٤.ديوان العباس بن مرداس السلمي، تحقيق: يحيى الجبوري، المكتبة المركزية جامعة بغداد، (د.ط)، ١٩٦٨م.
٥٥.ديوان النمر بن تولب العكلي، محمد نبيل طريفي، دار صادر، بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.
٥٦.الشاء، أبو سعيد الأصمعي(ت- ٢١٦هـ)،حققه وعلق عليه وقدم له: الدكتور صبيح التميمي، دار أسامة، لبنان – بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.
٥٧.شرح شواهد المغني، جلال الدين السيوطي(ت-٩١١هـ)، تحقيق: أحمد ظافر كوجان، لجنة التراث العربي،(د.ط)،١٣٨٦هـ – ١٩٦٦م.
٥٨.شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (ت-٣٢٨هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، ط٥، (د.ت).
٥٩.شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت- ٣٦٨هـ)، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ٢٠٠٨م.
٦٠.شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، شهاب الدين الخفاجي المصري(ت-٩٧٧هـ)، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، مكتبة الحرم الحسيني، ط١، ١٩٥٢م.
٦١.شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم،نشوان بن سعيد الحميرى اليمني(ت- ٥٧٣هـ)،تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري ، مطهر بن علي الإرياني ، د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر،بيروت – لبنان، دار الفكر ،دمشق – سورية، ط١، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.
٦٢.صبح الأعشى في صناعة الإنشاء،أحمد بن علي بن أحمد الفزاري القلقشندي ثم القاهري (ت-٨٢١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٢٢م.
٦٣.الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت- ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٩٨٧م.
٦٤.صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري(ت-٢٦١هـ)، تحقيق: أحمد بن رفعت بن عثمان حلمي القره حصاري – محمد عزت بن عثمان الزعفران بوليوي – أبو نعمة الله محمد شكري بن حسن الأنقروي، دار الطباعة العامرة – تركيا،(د.ط)، ١٣٣٤هـ.
٦٥.علم الدلالة، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط٥، ١٩٩٨م.
٦٦.علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، هادي نهر، تقديم: علي الحمد، دار الأمل، الأردن، ط١، ٢٠٠٧م.
٦٧.علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق، فايز الداية، دار الفكر، دمشق، ط٢، ١٩٩٦م.
٦٨.علم اللغة، علي عبد الواحد وافي ، نهضة مصر للطباعة والنشر، ط١، ٢٠٠٤م.
٦٩.علم اللغة وفقه اللغة تحديد وتوضيح، عبد العزيز مطر، دار قطر، الدوحة، ط١، ١٩٨٥م.
٧٠.عمدة الكتاب، أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي (ت-٣٣٨هـ)،تحقيق: بسام عبد الوهاب الجابي، دار ابن حزم، الجفان والجابي للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.
٧١.العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي(ت- ١٧٥هـ)، تحقيق: د.مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، ط١،(د.ت).
٧٢.غرائب التفسير وعجائب التأويل ،محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرماني، ويعرف بتاج القراء (ت- ٥٠٥هـ)، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، (د.ط)،(د.ت).

٧٣. غريب الحديث، أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي(ت-٢٨٥)، تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٥هـ .
٧٤. غريب الحديث، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم البستي، المعروف بالخطابي(ت- ٣٨٨هـ)، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
٧٥. غريب الحديث، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت- ٢٢٤هـ)،تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن ،ط١، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
٧٦. غريب الحديث، جمال الدين فرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي(ت- ٥٩٧هـ) ،تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان،ط١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
٧٧. الغريب المصنّف، أبوعُبيد القاسم بن سلام(ت-٢٢٤هـ)، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار الفيحاء، بيروت- لبنان، ط١، ٢٠٠٥م.
٧٨. الغريبين في القرآن والحديث ، أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (ت- ٤٠١ هـ) تحقيق: أحمد فريد المزيدي قدم له وراجعه: أ. د. فتحي حجازي ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، المملكة العربية السعودية ، ط١، ١٩٩٩م.
٧٩. الفائق في غريب الحديث والأثر، أبو القاسم الزمخشري، تحقيق: علي محمد البجاوي -محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة - لبنان، ط٢، ١٩٧١م.
٨٠. فصول في فقه العربية ، رمضان عبد التَّواب، مكتبة الخانجي مصر- القاهرة، ط٦، ١٩٩٩م.
٨١. الفصيح، أبو العباس أحمد بن يحيى المعروف بثعلب(ت-٢٩١هـ)، تحقيق: دكتور عاطف مدكور، دار المعارف، ط١، ١٤٣١هـ.
٨٢. فقه اللغة وسر العربية، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي(ت- ٤٢٩هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
٨٣. فوائد منتقاة من كتاب الكنز المدفون،عبد الرحمن بن يحيى المُعَلِّمي اليماني (ت- ١٣٨٦هـ)،تحقيق: أسامة بن مسلم الحازمي، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٣٤هـ.
٨٤. القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت- ٨١٧هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط٨، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.
٨٥. الكتاب، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر،الملقب بسيبويه(ت- ١٨٠هـ)،تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.
٨٦. كتاب الاختيارين المفضليات والأصمعيات، علي بن سليمان ، المعروف بالأخفش الأصغر(ت- ٣١٥هـ)، تحقيق: فخر الدين قباوة، دار الفكر المعاصر، بيروت- لبنان، دار الفكر، دمشق - سورية، ط١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٨٧. كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة العربية، أبو إسحاق الطرابلسي (ت-٤٧٠هـ)، تحقيق: السائح علي حسين ، دار اقرأ للطباعة والنشر والترجمة ، طرابلس- الجماهيرية الليبية،(د.ط)،١٩٨٩م.
٨٨. لسان العرب، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (ت-٧١١هـ)، لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ .
٨٩. اللغة، جوزيف فندريس (ت-١٣٨٠هـ)،تعريب: عبد الحميد الدواخلى، محمد القصاص، مكتبة الأنجلو المصرية، (د.ط)، ١٩٥٠م.

٩٠. لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح،عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله البخاري الدِّهلوي الحنفي(ت-١٠٥٢هـ)، تحقيق: الأستاذ الدكتور تقي الدين الندوي، دار النوادر، دمشق – سوريا، ط١، ١٤٣٥هـ- ٢٠١٤م.
٩١. ليس في كلام العرب، الحسين بن أحمد بن خالويه، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، مكة المكرمة، ط٢، ١٩٧٩م.
٩٢. مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى البصري (ت-٢٠٩هـ) ،تحقيق: محمد فواد سزگين، مكتبة الخانجي ، القاهرة، (د.ط)،١٣٨١هـ.
٩٣. مجالس ثعلب، أبو العباس يحيى بن ثعلب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، مصر، ط١، ١٩٤٥م.
٩٤. مجمع الأمثال،أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (ت-٥١٨هـ)،تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، دار المعرفة – بيروت، لبنان،(د.ط)، ١٣٧٤هـ-١٩٥٥م.
٩٥. مجمل اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي،(ت-٣٩٥هـ)، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
٩٦. المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي(ت- ٤٥٨هـ) تحقيق: عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م .
٩٧. المحيط في اللغة، كافي الكفاة الصاحب بن عباد،(ت-٣٥٦هـ)، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت-لبنان، ط١، ١٩٩٤م.
٩٨. المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت- ٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، ط١، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م .
٩٩. المدخل إلى الشعر الفارسي، محمد صادق محمد الكرباسي، المركز الحسيني للدراسات، ط١، ٢٠١٢م.
١٠٠. المزهر في علوم اللغة وأنواعها، جلال الدين السيوطي، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١ ، ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م.
١٠١. المسائل والأجوبة في الحديث والتفسير، أبو محمد عبد الله بن عبد المجيد بن مسلم بن قتيبة(ت-٢٧٦هـ)، تحقيق: مروان العطية-محسن خرابة، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع ، ط١، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.
١٠٢. معاني القرآن، أبو زكريا الفراء، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، ط١، ١٩٧٢م.
١٠٣. المعاني الكبير في أبيات المعاني، ابن قتيبة، تحقيق: سالم الكرنكوي، عبد الرحمن بن يحيى بن علي اليماني، مطبعة دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد الدكن، الهند،ط١، ١٣٦٨هـ، ١٩٤٩م.
١٠٤. معجم ديوان الأدب، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت-٣٥٠هـ)،تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مؤسسة دار الشعب، القاهرة،(د.ط)، ٢٠٠٣م.
١٠٥. المعجم المفصل في المعرَّب والدَّخيل، سعدي ضناوي، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط١، ٢٠٠٤م.
١٠٦. معجم مقاييس اللغة ،أحمد بن فارس (ت- ٣٩٥هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر،(د.ط)، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
١٠٧. المعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، موهوب بن محمد بن الخضر الجواليقي (ت-٥٤٠هـ)، تحقيق: محمد أحمد شاكر، مطبعة بلافست، طهران، ط١، ١٩٦٦م.

١٠٨. المغرب في ترتيب المعرب، أبو الفتح، ناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن علىبرهان الدين الخوارزمي المُطَرِّزِيّ (ت- ٦١٠هـ) ، دار الكتاب العربي، ط١،(د.ت).
١٠٩. المقصور والممدود، أبو العباس ابن ولاد أحمد بن محمد بن الوليد التميمي المصري(ت- ٣٣٢هـ)،تحقيق: بولس برونله ، مطبعة ليدن، (د.ط)، ١٩٠٠م .
١١٠. المنتخب من غريب كلام العرب، علي بن الحسن الهُنائي الأزدي، أبو الحسن الملقب بـ «كراع النمل» (ت-٣٠٩هـ)، تحقيق: د محمد بن أحمد العمري ، جامعة أم القرى، وإحياء التراث الإسلامي ، ط١ ، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م.
١١١. نثر الدر في المحاضرات ،منصور بن الحسين الرازي، أبو سعد الآبى (ت-٤٢١هـ)،تحقيق: خالد عبد الغني محفوظ، دار الكتب العلمية ، بيروت -لبنان، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
١١٢. نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي، المعروف بالشريف الادريسي (ت-٥٦٠هـ)، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ.
١١٣. النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى، محمود محمد الطناحي المكتبة العلمية ، بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
١١٤. النوادر في اللغة، أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت بن زيد بن قيس بن زيد بن النعمان بن مالك ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري(ت-٢١٥هـ) تحقيق: محمدعبد القادر أحمد، دار الشروق، بيروت، ط١، ١٩٨١م.
١١٥. نور قبس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلماء، أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، تحقيق: رودوف زلهايم، دار فرانتس شتاينر ،(د.ط)، ١٩٦٤م.
١١٦. الوجوه والنظائر، أبو هلال العسكري (ت- ٣٩٥هـ)،حققه وعلق عليه: محمد عثمان، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

البحوث والدوريات:

١. الدلالة اللفظية وتغييرها في القرآن الكريم، د. صادق يوسف الدباس، مجلة آفاق الثقافة والتراث، العدد: ٦٥، السنة: ٢٠٠٩.
٢. الكنى في التراث العربي، مصطفى مقبولة حلاوة، مجلة الفيصل، العدد: ٢٥٤، السنة: ١٩٩٧.

Sources and references

The Holy Quran

- Athar Al-Bilad and Akhbar Al-Abad, Zakaria bin Muhammad bin Mahmoud Al-Qazwini (d. 682 AH), Dar Sader, Beirut, (d.), 1984 AD.
- Al-Ibana in the Arabic Language, Salama bin Muslim Al-Awtbi Al-Sahari (d. 511 AH), investigation: Dr. Abdul Karim Khalifa, Nusrat Abdul Rahman, Salah Jarrar, Muhammad Hassan Awad, Jasir Abu Safiya, Ministry of National Heritage and Culture, Muscat - Sultanate of Oman, 1, 1420 AH - 1999 AD.
- The Structures of Nouns, Verbs and Sources, Ibn al-Qatta' al-Siqali (d. 515 AH), investigation: Ahmed Muhammad Abd al-Dayem, House of National Books and Documents, Cairo, (d. i), 1990 AD.
- Al-Ibhaj in explaining the curriculum on the curriculum of access to the science of origins, by Judge Al-Baidawi (d. 685 AH), Sheikh Al-Islam Ali bin Abdul Kafi Al-Subki (d.-756 AH) and his son, Taj Abdul-Wahhab bin Ali Al-Subki (d. -771 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmia Beirut, 1st floor, 1404 AH - 1984 AD.
- Al-Ittiba', Abu al-Tayyib al-Lughi, achieved by: Izz al-Din al-Tanoukhi, Academy of the Arabic Language, Damascus, (d.), 1961 AD.
- Literature of the writer, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaiba Al-Dinori (d. 276 AH), investigative: Muhammad Al-Dali, Al-Resala Foundation, Beirut - Lebanon, 1, 1402 AH-1981 AD.
- Origins in Grammar, Abu Bakr Muhammad Ibn Al-Sirri Ibn Sahl, Ibn Al-Sarraj (d. 316 AH), investigation: Abdul-Hussein Al-Fatli, Al-Resala Foundation, Lebanon - Beirut, 6th edition, 1996 AD.
- Opposites, Abu Bakr, Muhammad ibn al-Qasim ibn Muhammad ibn Bashar ibn al-Hasan ibn Bayan ibn Sama`at ibn Farwa ibn Qatan ibn Daama al-Anbari (d. 328 AH), investigation: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Al-Asriya Library, Beirut - Lebanon, 1st 1407 AH- 1987 AD.
- The Opposites, Muhammad bin Al-Mustanir Qatrib, investigation: Hanna Haddad, Dar Al-Uloom, Riyadh, 1st edition, 1984 AD.
- Al-Iqtib in Explanation of Adab al-Kitab, Abu Muhammad Abdullah bin Muhammad bin Al-Sayyid Al-Batalousi (d. 521 AH), investigation: Professor Mustafa Al-Sakka, Dr. Hamed Abdel-Majid, Egyptian Book House in Cairo, (D. T), 1996 AD.
- Al-Falafs, Abu Yusuf, Yaqoub bin Ishaq bin Al-Skeet (d. 244 AH), investigation: Dr. Fakhr El-Din Qabawa, Library of Lebanon Publishers, 1, 1998 AD.
- Amali Al-Murtada (Gharar benefits and pearls of necklaces), Ali Bin Al-Hussein, Sharif Al-Murtada (d. 436 AH), investigation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, House of Revival of Arabic Books, Issa Al-Babi Al-Halabi and Partners, 1, 1373 AH - 1954 AD.
- Al-Anwa' in the Seasons of the Arabs, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaiba Al-Dinori (d.-276 AH), Egyptian Book House, Cairo, (d, i), 1919 AD.
- The Skilled in Language, Abu Ali Ismail bin Al-Qasim bin Aydoun Al-Qali (d. 356 AH), investigation: Hisham Al-Taan, publisher, Al-Nahda Library, Baghdad - Arab Civilization House, Beirut, 1, 1975 AD.
-Al-Bayan wa Al-Tabeen, Abu Othman Amr bin Bahr, famous for Al-Jahiz, investigation: Ali Bu Lahem, Al-Hilal House and Library, Beirut, 1, 1423 AH.
- The History of Arab Literatures, Mustafa Sadiq bin Abd al-Razzaq al-Rafei (d. 1356 AH), Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut - Lebanon, 4th edition, 1394 AH-1974 AD.
- Correction of the eloquent and his explanation, Abu Muhammad, Abdullah bin Jaafar bin Muhammad bin Durstawiya Ibn Al-Marzban (d. 347 AH), investigation: Dr.

Muhammad Badawi al-Mukhton, Supreme Council for Islamic Affairs, Cairo, (d.), 1419 AH - 1998 AD.
- Interpretation of extraneous words in the Arabic language with a mention of its origin in its letters, Tuba Al-Anisi Al-Halabi, Lebanon, investigation: Youssef Touma Al-Bustani, Egypt, 2nd edition, 1932 AD.
- The supplement, the appendix and the link to the book Taj al-Lughah wa Sihah al-Arabiya, Abu al-Fadl al-Hasan ibn Muhammad ibn al-Hasan al-Saghani (d. - 650 AH), Muhammad ibn Ibrahim, reviewed by Dr. Muhammad Mahdi Allam, Dar al-Kutub, (d. i), Cairo, 1979 AD.
- Refining the language, Abu Mansour Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, (d. 370 AH), investigation: Muhammad Awad Mereb, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, 1, 2001 AD.
- The Collector of Origins in the Hadiths of the Messenger, Abu Al-Saadat Ibn Al-Atheer, achieved by: Abdul Qadir Al-Arnaout, Dar Al-Bayan Library, 1, 1389AH-1969AD.
- The Gathering of Proverbs, Abu Hilal Al-Hassan bin Abdullah bin Sahel Al-Askari (d. 395 AH), investigation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim and Abdul Majeed Qatamish, Dar Al-Fikr, Beirut - Lebanon, 2nd edition, 1988 AD.
- The Language Crowd, Abu Bakr Muhammad bin Al-Hassan bin Duraid Al-Azdi (d. 321 AH), investigation: Ramzi Mounir Baalbaki, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut, 1, 1987 AD.
- Al-Jim, Abu Amr Ishaq bin Murar Al-Shaibani with loyalty (d. - 206 AH), investigation: Ibrahim Al-Abyari, revised by: Muhammad Khalaf Ahmed, General Authority for Amiri Press Affairs, Cairo, (d.), 1394 AH - 1974 AD.
- Hilyat al-Fuqaha, Ahmed bin Faris bin Zakaria al-Qazwini al-Razi, Abu al-Hussein (d. 395 AH), investigation: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, United Distribution Company, Beirut, 1, 1403 AH - 1983 AD.
- Characteristics, Ibn Jinni, The Egyptian General Book Authority, 4th edition, 1990 AD.
-Studies in Philology, Subhi Ibrahim Al-Saleh (d. 1407 AH), Dar Al-Ilm for Millions, 1, 1379 AH - 1960 AD.
- Semantics, Ibrahim Anis, Anglo-Egyptian Library, 3rd Edition, 1986 AD.
- The Preacher's Guide to the Evidence of Sermons, Shehata Muhammad Saqr, Dar Al-Furqan Heritage, Al-Buhaira, (d.t), (d.t).
-Diwan Ibn Moqbel, investigation: Azza Hassan, Publications of the Directorate of Revival of Ancient Heritage, Damascus, (d. i) 1962 AD.
- Diwan Al-Asha, Maymoon bin Qais bin Jandal, Mahmoud Ibrahim Muhammad Al-Radwani, Ministry of Culture, Affairs and Heritage, Doha - Qatar, 1, 2010 AD.
- Diwan of Dhi Al-Rama, Explanation of Abi Nasr Al-Bahili, the narration of a fox, Abu Nasr Ahmed bin Hatim Al-Bahili (d. - 231 AH), investigation: Abdul Quddus Abu Saleh, Al-Iman Foundation, Jeddah, 1, 1402 AH - 1982 AD.
- Explanation of the Seven Long Poems of the Pre-Islamic era, Abu Bakr Muhammad ibn al-Qasim ibn Bashar al-Anbari (d. 328 AH), investigation: Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Maaref, 5th edition, (d. T).
- Explanation of Sibawayh's book, Abu Saeed Al Serafi Al Hassan bin Abdullah bin Al Marzban (d. 368 AH), investigation: Ahmed Hassan Mahdali, Ali Sayed Ali, Dar Al Kutub Al Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1, 2008 AD.

- Healing Al-Ghalil regarding the words of the Arabs from the intruder, Shihab Al-Din Al-Khafaji Al-Masry (d. 977 AH), investigation: Muhammad Abdel Moneim Khafaji, Al-Haram Al-Husseini Library, 1, 1952 AD.
- Al-Sahih Taj Al-Lughah wa Sahih Al-Arabiya, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari (d. 393 AH), investigation: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut, 4th edition, 1987 AD
- Sahih Muslim, Abu Al-Hussein Muslim bin Al-Hajjaj bin Muslim Al-Qushayri Al-Nisaburi (d. 261 AH), investigation: Ahmed bin Rifaat bin Othman Helmi Al-Qara Hisari - Muhammad Izzat bin Othman Al-Za`far Boliwi - Abu Ni'mat Allah Muhammad Shukri bin Hassan Al-Anqawi, Al-Amrah Printing House - Turkey, (Dr.), 1334 AH.
- Semantics, Ahmed Mukhtar Omar, World of Books, Cairo, 5th edition, 1998 AD.
- Applied Semantics in the Arab Heritage, Hadi Nahr, presented by: Ali Al-Hamad, Dar Al-Amal, Jordan, 1, 2007 AD.
- Arab Semantics Theory and Practice, Fayez Al-Daya, Dar Al-Fikr, Damascus, 2nd Edition, 1996 AD.
- Linguistics, Ali Abdel Wahed Wafi, Nahdet Misr for Printing and Publishing, 1, 2004 AD.
- Linguistics and Fiqh of Language Defining and Clarifying, Abdul Aziz Matar, Dar Qatar, Doha, I 1, 1985 AD.
- Umdat al-Kitab, Abu Jaafar al-Nahhas, Ahmed bin Muhammad bin Ismail al-Muradi (d. 338 AH), investigative by: Bassam Abdel Wahhab al-Jabi, Dar Ibn Hazm, al-Jafan and al-Jabi for printing and publishing, 1, 1425 AH - 2004 AD.
- Al-Ain, Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi (d. 175 AH), investigation: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, House and Library of Al-Hilal, 1st Edition, (d. T).
- Gharib Hadith, Abu Ishaq Ibrahim bin Ishaq Al-Harbi (d. 285), investigative: Dr. Suleiman Ibrahim Muhammad Al-Ayed, Umm Al-Qura University - Makkah Al-Mukarramah, 1, 1405 AH.
- Gharib al-Hadith, Abu Suleiman Hamad bin Muhammad bin Ibrahim al-Basti, known as al-Khattabi (d. 388 AH), investigation: Abdul Karim Ibrahim al-Gharbawi, Dar al-Fikr, Damascus, 1, 1402 AH-1982 AD.
- Gharib Hadith, Abu Obaid Al-Qasim bin Salam bin Abdullah Al-Harawi Al-Baghdadi (d. - 224 AH), investigation: Dr. Muhammad Abd al-Mu`id Khan, Ottoman Encyclopedia Press, Hyderabad - Deccan, 1, 1384 AH - 1964 AD.
- Ghareeb Al-Hadith, Jamal Al-Din Faraj Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad Al-Jawzi (d. 597 AH), investigation: Dr. Abdul Muti Amin Al-Qalaji, Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut - Lebanon, 1, 1405 AH - 1985 AD.
- Al-Gharib Al-Musannaf, Abu Obaid Al-Qasim bin Salam (d. 224 AH), investigation: Safwan Adnan Daoudi, Dar Al-Fayhaa, Beirut - Lebanon, 1, 2005 AD.
- Al-Gharibeen in the Qur'an and Hadith, Abu Obaid Ahmed bin Muhammad Al-Harawi (d.-401 A.H.) Investigation: Ahmed Farid Al-Mazeedi presented to him and reviewed by: a. Dr. Fathi Hegazy, Nizar Mustafa Al-Baz Library, Kingdom of Saudi Arabia, 1st edition, 1999 AD.
-Al-Fayez fi Gharib Hadith and Athar, Abu Al-Qasim Al-Zamakhshari, investigation: Ali Muhammad Al-Bajawi - Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Maarifa - Lebanon, 2nd edition, 1971 AD.
-Fusoul fi Fiqh al-Arabiya, Ramadan Abdel-Tawab, Al-Khanji Library, Egypt - Cairo, 6th edition, 1999 AD.

- Philosophy of Language and the Secret of Arabic, Abdul Malik bin Muhammad bin Ismail Abu Mansour Al-Thaalbi (d. 429 AH), investigation: Abdul Razzaq Al-Mahdi, The Revival of the Arab Heritage, 1, 1422 AH - 2002 AD.
-Selected benefits from the book The Buried Treasure, Abdul Rahman bin Yahya Al-Moallem Al-Yamani (d. 1386 AH), investigation: Osama bin Muslim Al-Hazmi, Dar Alam Al-Fawa'id for Publishing and Distribution, 1, 1434 AH.
- The Ocean Dictionary, Majd Al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub Al-Fayrouzabadi (d. 817 AH), investigation: Muhammad Naim Al-Araqsusi, Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, 8th edition, 1426 AH - 2005 AD.
- The book, Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar, nicknamed Sibawayh (d. - 180 AH), investigative by: Abd al-Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, 3rd edition, 1408 AH - 1988 AD.
- The Book of the Two Choices, Al-Mufafadiyat wa Al-Asma'iyyat, Ali bin Suleiman, known as Al-Akhfash Al-Asghar (d. 315 AH), investigation: Fakhr Al-Din Qabawah, Dar Al-Fikr Contemporary, Beirut - Lebanon, Dar Al-Fikr, Damascus - Syria, 1, 1420 AH - 1999 AD.
-Lisan al-Arab, Abu al-Fadl Muhammad ibn Makram ibn Ali, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari (d. 711 AH), by Yazigi and a group of linguists, Dar Sader, Beirut, 3rd edition, 1414 AH.
- Language, Joseph Fenderes (d. 1380 AH), Arabization: Abdel Hamid Al-Dawakhli, Muhammad Al-Qassas, Anglo-Egyptian Library, (d.), 1950 AD.
- Luminats of revision fi Sharh Michkat Al-Masbah, Abdul Haq bin Saif Al-Din bin Saad Allah Al-Bukhari Al-Dhlawi Al-Hanafi (d. 1052 AH), investigation: Prof. Dr. Taqi Al-Din Al-Nadawi, Dar Al-Nawader, Damascus - Syria, 1, 1435 AH - 2014 AD.
-Not in the words of the Arabs, Al-Hussein bin Ahmed bin Khalawayh, investigation: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Makkah Al-Mukarramah, 2nd Edition, 1979 AD.
- Mujmal Al-Lughah, Abu Al-Hussein Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, (d. 395 AH), investigation: Zuhair Abdul Mohsen Sultan, Al-Resala Foundation - Beirut, 2, 1406 AH - 1986 AD.
-Al-Hakam and the Greatest Ocean, Abu Al-Hassan Ali bin Ismail bin Sayeda Al-Mursi (d. 458 AH), investigation: Abdul Hamid Hindawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 1, 1421 AH - 2000 AD.
-The Custom, Abu al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayeda al-Mursi (d. 458 AH), investigation: Khalil Ibrahim Jafal, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, 1, 1417 AH, 1996 AD.
- Introduction to Persian Poetry, Muhammad Sadiq Muhammad al-Karbasi, Husseini Center for Studies, 1, 2012 AD.
- Al-Mizhar fi Sciences of Language and its Kinds, Jalal al-Din al-Suyuti, investigation: Fouad Ali Mansour, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, 1, 1418 AH - 1998 AD.
- Al-Ma'ani Al-Kabeer fi Al-Ma'ani verses, Ibn Qutayba, investigation: Salem Al-Karnakwi, Abdul Rahman bin Yahya bin Ali Al-Yamani, Ottoman Knowledge Circle Press - Hyderabad Deccan, India, 1, 1368 AH, 1949 AD.
- Diwan of Literature Dictionary, Abu Ibrahim Ishaq bin Ibrahim bin Al-Hussein Al-Farabi, (d.-350 AH), investigation: Dr. Ahmed Mukhtar Omar, Dar Al-Sha`b Foundation, Cairo, (d.), 2003 AD.
-The Detailed Lexicon in Al-Ma'rib and Al-Dakhil, Saadi Dhanawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1, 2004 AD.

- A Dictionary of Language Measures, Ahmed bin Faris (d. 395 AH), investigation: Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr, (d.), 1399 AH - 1979 AD.
-The Arabized of foreign speech on the letters of the lexicon, Mawhib bin Muhammad bin Al-Khidr Al-Jawaliqi (d. 540 AH), investigation: Muhammad Ahmed Shaker, Plavest Press, Tehran, 1st edition, 1966 AD.
- The Arabized of foreign speech on the letters of the lexicon, Mawhib bin Muhammad bin Al-Khidr Al-Jawaliqi (d. 540 AH), investigation: Muhammad Ahmed Shaker, Plavest Press, Tehran, 1st edition, 1966 AD.
- Al-Maqsour and Al-Mamdood, Abu Al-Abbas Ibn Walad Ahmed Ibn Muhammad Ibn Al-Walid Al-Tamimi Al-Masry (d. 332 AH), investigative by: Paul Brunelle, Leiden Press, (d. T), 1900 AD.
- Elected from Gharib Kalam Al-Arab, Ali Bin Al-Hassan Al-Hanai Al-Azdi, Abu Al-Hassan, nicknamed “The Shepherd of the Ants” (d.-309 AH), investigation by: Dr. Muhammad bin Ahmed Al-Omari, Umm Al-Qura University, and the Revival of Islamic Heritage, 1, 1409 AH - 1989 AD.
- The End in Gharib al-Hadith and Athar, Ibn al-Atheer, investigated by: Taher Ahmad al-Zawi, Mahmoud Muhammad al-Tanahi, The Scientific Library, Beirut, 1, 1399 AH - 1979 AD.
- Anecdotes in the Language, Abu Zaid Al-Ansari, investigation: Muhammad Abdul Qadir Ahmed, Dar Al-Shorouk, Beirut, 1, 1981 AD.
- Al-Wajooh and Al-Nazaer, Abu Hilal Al-Askari (d. 395 AH), verified and commented on by: Muhammad Othman, Religious Culture Library, Cairo, 1, 1428 AH - 2007 AD.

Research and periodicals:

-The verbal significance and its change in the Holy Qur’an, d. Sadeq Yousef Al-Dabbas, Horizons of Culture and Heritage magazine, Issue: 65, Year: 2009.
-Al-Kunya in the Arab Heritage, Mustafa Maqbola Halawa, Al-Faisal Magazine, Issue: 254, Year: 1997.